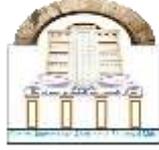


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع:

تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة - فئة المعوقين سمعيا أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية .

إشراف الأستاذة:

د. كاملة مولاي

إعداد الطلبة:

* شهيناز لطرش

* صبرينة دربالة

السنة الجامعية: 2021/2020

CORONAVIRUS
COVID-19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعترافا منا بالجميل والفضل لأهل الفضل، وعليه نحاول أن نوجز ما عجز
اللسان أن ينطقه وأبت الأتأمل إلا أن تنقشه، فأصدق عبارات الشكر الجزيل
وأعمق آيات الامتتان وأسمى صفات الاحترام والتقدير نحملها من ترانيم أفئدتنا
وننشرها بين طيات مذكرتنا إلى أستاذتنا ومرشدتنا

الأستاذة الدكتورة: "كاملة مولاي".

فنسأل الله أن يجزيها خير الجزاء وأن يبارك لها في صحتها وعلمها ومالها
وأهلها...

كما نشكر كل ذي جهد وتواصل دق أو جل في هذه الدراسة من الأساتذة
والزملاء والأصدقاء والأقارب.

والله أسأل أن يجعل هذا الجهد خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، وأن يعيننا
على شكره وذكره وحسن عبادته والحمد لله رب العالمين.

مقدمة

مقدمة:

تعد العملية التربوية والتعليمية من أهم القضايا الشائكة في الوقت الحاضر كونها تتعامل مع أنواع مختلفة من فئات المجتمع من بينها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، التي نالت اهتماما بالغا في السنوات الأخيرة كونهم مواطنين وبشر قبل أن يكونوا معوقين، لهم الحق في الحياة والتعلم والتعليم والعمل وغيرها من الحقوق الإنسانية التي يحظى بها غيرهم من العاديين. ومن هذا المنطلق يصبح البحث في عملية التعليم عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالغ الأهمية لأن الطفل ذوي الحاجات الخاصة يحتاج خلال مساره إلى خدمات خاصة تساعده وتمكنه من التعلم و تؤهله ليكون عنصرا فعالا في مجتمعه كل هذا يؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود من العملية التعليمية لهذه الفئة التي قسمت كما هو معروف في مجال التربية الخاصة إلى فئات من بينها فئة المعوقين سمعيا، هذه الأخيرة تعد قدرتها في اكتساب اللغة من أكثر المشكلات التي تواجهها كون أن حاسة السمع من أهم الحواس المتدخلة في عملية التواصل هذه المشكلة لاتزال قائمة و مازال أصحابها يعانون من تخلف في التعلم عكس غيرهم ممن يستخدمون كل حواسهم في تذوق اللغة العربية وجمالها، كون أن الجزء الأكبر من التعليم يتم عن طريق حاسة السمع.

لم يكن اختيارنا لموضوع "تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعوقين سمعيا أنموذجا" صدفة بل عن قناعة تامة بأهمية هذه الدراسة فمن الناحية النظرية إضافة جديدة في المجال التعليمي لذوي الحاجات الخاصة عامة وفئة المعوقين سمعيا خاصة، أما من الناحية التطبيقية تكمن في أن نتائجها قد تستفيد منها المؤسسات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة خاصة مؤسسات تعليم ذوي الإعاقة السمعية، حيث تبحث الدراسة عن أنجع السبل وتبين أهم المشكلات التي تعوق العملية التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية لهذه الفئة، كما تقدم الدراسة عددا من التوصيات التي قد تسهم في حالة الأخذ بها في وضع الخطوات الأولى لأجل أن يكون تعليم اللغة العربية لذوي الإعاقة السمعية ناجحا.

وبناء على هذا طرحنا الإشكالية الرئيسة التالية:

إن كل من عمل في مجال الصم البكم يعرف أن أكبر صعوبة يعانيها ذوو الإعاقة السمعية ذكورا وإناثا هي اللغة تعاملها وفهما ومخزونا، ويعلم أن أصل المشكلة ندرة مفردات اللغة التي

يدرك الصم معناها، فكيف تتعلم فئة المعوقين سمعياً اللغة؟ وما أهمية تعلم اللغة العربية لهذه الفئة؟ وما الصعوبات التي تواجهها في ذلك؟

ومن هنا نتبادر الى أذهاننا عدة فرضيات هي:

- يتعلم الطفل الأصم اللغة عن طريق مراقبة الرموز والكلمات، ولا يضطر لاستخدامها في حياته الشخصية فلغته الأم هي لغة الإشارة.
- تكمن أهمية تعلم اللغة العربية لهذه الفئة من المجتمع كونهم يعيشون في محيط عربي لا يتقن لغة الإشارة وليس لديه فكرة كافية عن الصم.
- الصعوبات التي تواجه هذه الفئة في تعلم اللغة العربية تكمن في كون اللغة العربية تعتبر لغة ثانية لهم بعد لغة الإشارة.

وتعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى أسباب ذاتية تكمن في حبنا للمطالعة وإثراء رصيدنا المعرفي والفضول الذي دفعنا للتعرف على كيفية تعلم شريحة الصم، وأسباب موضوعية تكمن في أهمية الموضوع وتوفره على مصادر ومراجع كافية سمحت لنا بالإحاطة بكل جوانب موضوع البحث.

وقد اقتضت طبيعة البحث و منهجيته أن نقسم موضوع البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة ففي المقدمة مهدنا فيها بموضوع البحث، الفصل الأول كان تحت عنوان التربية الخاصة والتعليم تم تخصيصه للتعريف بموضوع البحث قسم إلى جزئين الجزء الأول بعنوان التعريف بدوي الاحتياجات الخاصة حيث ضمّ مفهومهم، أنواعهم وأسباب اعاققتهم وخصائصهم، الجزء الثاني بعنوان الإعاقة السمعية والتعليم تطرقنا فيه إلى طرق التواصل مع المعوقين سمعياً، أهم الصعوبات التي يواجهها الطفل الأصم عند التحاقه بالمدرسة، أساليب تدريس الأطفال المعوقين سمعياً، البدائل التربوية للطلبة المعوقين سمعياً، ثم خلاصة الفصل، والفصل الثاني كان تحت عنوان المنهج المتبع والإجراءات الميدانية للدراسة وعرض النتائج تطرقنا فيه أولاً إلى المنهج المتبع والأدوات العلمية المستعملة ضمّ الدراسة الاستطلاعية، أهميتها، أهدافها، المنهج المتبع عينة الدراسة والبحث، حدود الدراسة، أدوات البحث وخصائصهم، توزيع استمارة الاستبيان الوسائل الإحصائية، ثانياً الدراسة الميدانية خاصة بفئة المعوقين سمعياً تطرقنا فيه إلى التعريف بمدرسة المعوقين سمعياً أحمد خلافة، زيارات الميدانية، عرض وتحليل نتائج الاستبيان.

وفي الأخير عرضنا خلاصة لنتائج الدراسة ثم خاتمة التي كانت عرض لأهم النتائج المتوصل إليها مع تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات.

أما منهجنا في الدراسة فكان المنهج الوصفي والإحصاء كآلية لأنه يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها، والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع.

ركزنا على مصادر ومراجع تناولت مواضيع عن ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم هي:

- أساسيات التربية الخاصة لزياد كامل الاالا وآخرون.
- سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة-مقدمة في التربية الخاصة لمصطفى القمش وخلييل المعايطه.

• التربية الخاصة وبرامجها العلاجية لعبد الفتاح عبد المجيد الشريف.

ولقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بموضوع تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة وما يرتبط بذلك من قضايا مختلفة، ومن بين هذه الدراسات:

• دراسة علي سعد جاب الله وآخرون في كتاب تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق.

• دراسة نصيرة تواتي في مذكرة الماستر تحت عنوان " تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة-فئة الصم البكم أنموذجا-".

وكأي بحث أكاديمي لا يخلو بحثنا هذا من الصعوبات والعراقيل حيث واجهتنا صعوبة متمثلة في كثافة المعلومات وصعوبة الإحاطة بها كاملة.

وفي الأخير نشكر أستاذتنا الفاضلة والمحترمة الدكتورة " كاملة مولاي" التي ساعدتنا على تجاوز العقبات بتوجيهاتها التي كانت تحفزنا على إعداد البحث ونشكر كل من قدم لنا يد المساعدة ولم يبخل علينا بالنصائح والإرشادات.

وفي الختام حسبنا أننا بذلنا واجتهدنا وسعينا ما استطعنا فإن وفقنا للصواب فله الحمد، وإن أخطأنا فمن أنفسنا، فنسأله هديه وتوفيقه.

الفصل الأول

التربية الخاصة والتعليم

تمهيد.

أولاً: التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة.

1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- أنواع وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة أسباب إعاقتهم
وخصائصهم.

ثانياً: الإعاقة السمعية والتعليم.

تمهيد.

1- طرق التواصل مع المعوقين سمعياً.

2- الصعوبات التي تواجه الطفل المعوق سمعياً عند التحاقه
بالمدرسة.

3- أساليب تدريس الأطفال المعوقين سمعياً.

4- البدائل التربوية للمعوقين سمعياً.

5- الخلاصة.

تمهيد:

تعرف التربية الخاصة بأنها جملة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة التي تتطلب وضعاً تعليمياً خاصاً ومواد ووسائل خاصة، إضافة إلى طرائق وإجراءات تربوية خاصة، تسعى إلى مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على تنمية قدراتهم ومساعدتهم على التكيف.

أولاً: التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة.

1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن الإعاقة ظاهرة من الظواهر التي تلزم جميع المجتمعات الإنسانية، ويختلف سبب حدوثها وأنواعها ومواقف المجتمعات منها باختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية لتلك المجتمعات، "حيث يقصد بالإعاقة وفق 1995 Désabrites acte American with بأنها إصابة عضوية أو عقلية تحد أو تقلل بشكل كبير من أنشطة الفرد في واحدة أو أكثر من المهارات الحياتية"¹.

ولبيان حقيقة ذلك المصطلح، يلزم معرفة معنى الإعاقة في اللغة الاصطلاح، ففي اللغة جاء في لسان العرب مادة (عوق) "عاقه عن الشيء عوقاً، أي منعه وشغله عنه فهو عائق والجمع عوق للعاقل ولغيره عوائق، وعوائق الدهر شواغله وأحداثه وتعوق أي امتنع وثبط"².

أما في الاصطلاح: "هي حالة من الضعف العصبي أو العضلي وأنها حالة مرضية مزمنة تتطلب التدخل العلاجي والتربوي، ليستطيع المعاق حركياً الاستفادة، وتشمل هذه الإعاقة حالات الشلل الدماغية واضطرابات العمود الفقري وضمور العضلات والتصلب المتعدد والصرع وهي حالات عجز تحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي ومن نشاطاتهم الحياتية"³.

¹ زياد كامل الاالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة، عمان - الأردن، دط ص 28.

² ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط1، ج6، 1999م، ص 235.

³ مصعب سليمان السامري، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي، كلية الإمام الأعظم، قسم أصول الدين، ص 4.

أما المفهوم العام لذوي الاحتياجات الخاصة هي: " فئة تضم كل من نقصت أو انعدمت قدرتهم على العمل أو الحصول عليه أو الاستمرارية فيه، بسبب نقص أو اضطراب في قابليته البدنية أو السمعية أو البصرية، وهو الذي لا يمتلك قابليات حسية أو سمعية بصرية التي يمتلكها الفرد العادي، وهو الذي فقد القدرة على ممارسة حياته العادية بصورة كاملة".¹

ومنه نستنتج أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يقصد بها الفئة التي تعاني من إعاقة سواء كانت إعاقة عقلية أو سمعية أو بصرية...، أو هم الأفراد الذين يعانون من إصابة تحول دون قيامهم بوحدة أو أكثر من الأنشطة و المهارات الحياتية، وهذه الإصابة قد تكون جزئية أو بسيطة أو شديدة.

2- أنواع وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وأسباب إعاقتهم وخصائصهم.

عمل خبراء التربية الخاصة على وضع وتقسيم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وأنواعها لكي يتم التعرف على الأسلوب والطريقة المثلى في التعامل معهم وقد جاء هذا التقسيم على النحو الآتي:

أولاً: فئة المصابين بالإعاقة العقلية:

"الإعاقة العقلية إحدى التحديات التي تواجه المختصين في مجال التربية الخاصة لأنها تشكل عدة مشاكل من النواحي النفسية والتعليمية والطبية والاجتماعية، كما أنها تؤثر على مجالات النمو العقلي والجسمي واللغوي والاجتماعي، من خلال ضعف الانتباه وضعف الذاكرة وضعف القدرة على التعلم وتأخر في سرعة النمو و حدوث تشوهات مختلفة في الرأس واضطرابات في النطق، كل هذا يؤدي إلى فشل في التواصل الاجتماعي".²

¹ انتصار محمد جواد، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، بغداد- العراق، دط، 2013م، ص4.

² ينظر، زياد كامل الالا، عبد الله الزبيري وآخرون، أساسيات التربية الخاصة، مرجع سابق، ص103.

1- تعريف الإعاقة العقلية:

ومن هنا نستعرض أبرز التعريفات للإعاقة العقلية وصولاً إلى التعريف الذي نعتبره أكثر قبولاً من سواه.

أ- **تعريف جيرفس (Jarvis):** " حيث ينص تعريفه على أن الإعاقة العقلية حالة توقف أو عدم اكتمال نمو الدماغ الناتج عن مرض أو إصابة قبل المراهقة أو بسبب عوامل جينية".¹

ب- **تعريف هيبير (Heber):** "التخلف العقلي يشير إلى انخفاض عام في الأداء العقلي يظهر خلال مرحلة النمو مصاحباً بقصور في السلوك التكيفي".²

من خلال التعاريف السابقة والمذكورة سلفاً نستنتج أن الإعاقة العقلية حالة تنتج عن توقف نمو الدماغ أو عدم اكتماله، كما أنها تشير إلى انخفاض عام في الأداء العقلي وتظهر أعراض هذه الإعاقة في سن المراهقة أي قبل 18 سنة.

2- أسباب الإعاقة العقلية:

تتمثل أسباب الإعاقة العقلية في ما يلي:

- **"العوامل الجينية génétiques factorise":** وهي العوامل الوراثية التي تنتقل عن طريق الجينات المحمولة على الكروموسومات، حيث يؤدي الخلل في التقاء الكروموسومات نتيجة لعوامل كيميائية أو عوامل أخرى إلى ظهور الإعاقة العقلية"³ ومعنى هذا أن للعوامل الوراثية دخل في حدوث الإعاقة العقلية، وذلك من خلال الاختلال في التقاء الكروموسومات الحاملة للجينات.

¹ المرجع السابق، ص 104.

² مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان المعاينة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة- مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة، عمان- الأردن، ط1، 2007م، ص 41-40.

³ زياد كامل الاالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسيات التربية الخاصة، مرجع سابق، ص 113.

- "العوامل الغير الجينية **Name génétique factorise**: والمقصود بها العوامل البيئية التي تؤثر على الجنين منذ لحظة الإخصاب وحتى نهاية مرحلة الحمل"¹ هذه العوامل مثلا كتعرض الأم لبعض الأمراض المعدية، التسمم.

ومن الأسباب كذلك نذكر:²

- نقص الأكسجين في أثناء عملية الولادة الذي يؤدي إلى تلف في الخلايا الدماغية للجنين.
- تسمم الجنين أو انفصال المشيمة المبكر.
- التهاب الدماغ أو خمج أو التهاب السحايا.
- الحصبة، السعال الديكي وغيرها من الأمراض.

3- خصائص فئة المعوقين عقليا.

تتميز فئة المعوقين عقليا بخصائص تتمثل في:³

- عدم قدرتهم على التكيف الاجتماعي، وذلك من خلال نقص في المهارات اللغوية والكتابية وفي مهارات الاتصال والتواصل وحل المشكلات وضبط الذات.
- ضعف القدرة على الانتباه والقابلية العالية للتشتت، كما لديهم صعوبات في التذكر مقارنة بأقرانهم غير المعوقين.
- بطء في النمو اللغوي بشكل عام.

¹ المرجع السابق، ص114.

² ينظر، زياد كامل الاالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسيات التربية الخاصة، مرجع سابق، ص117.

³ سعيد حسني العزة، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة- المفهوم- التشخيص- أساليب التدريس الدار العلمية الدولية، عمان- الأردن، ط1، 2002م، ص67.

ومنه فإن فئة المعوقين عقليا يتصفون بصفات وخصائص تختلف عن خصائص الأفراد العاديين، إذ يتناقص مستواهم العقلي الذي يؤدي إلى بطء في نموهم اللغوي إضافة إلى عدم القدرة على التكيف الاجتماعي.

ثانيا: فئة المصابين بالإعاقة السمعية.

مصطلح الإعاقة السمعية يشير إلى حالات فقدان السمع بأنواعها ودرجاتها المختلفة وقد تكون هذه الإعاقة منذ الصغر أو الولادة، وقد يصاب بها الفرد في مراحل حياته.

1- تعريف الإعاقة السمعية:

"الإعاقة السمعية هي خسارة في وحدة السمع، تزيد عن 25 ديسبل"¹.

كما عرفها القرطبي في قوله: "إن الإعاقة السمعية خلل وظيفي في عملية السمع نتيجة لأمراض وأسباب أخرى يمكن قياسها عن طريق أجهزة طبية، ولذلك فهي تعوق اكتساب اللغة بالطريقة العادية..."².

من خلال ما ذكرناه نستنتج أن مصطلح الإعاقة السمعية يشير إلى المشكلات السمعية التي تتراوح في شدتها من البسيط إلى المتوسط إلى الشديد، ووجود خلل وظيفي في عملية السمع نتيجة أسباب تؤثر على عملية اكتشاف اللغة أو تعلمها بطريقة عادية.

2- أسباب الإعاقة السمعية:

تعتبر البيئة والوراثة أحد أهم العوامل التي تؤثر في مختلف نشاطات الفرد وقدراته وإمكانياته ومن حيث ميولته وتوجيهاته، فتأثرهما يكون مباشرة على مختلف الإعاقات ومن بينها الإعاقة السمعية، ومن هنا يمكن تقسيم أسباب الإعاقة السمعية إلى قسمين هما:

¹ محمد عامر الدهمسي، دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان-الأردن، ط1، 2007م ص188.

² زياد كامل الاالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسيات التربية الخاصة، مرجع سابق، ص200.

أ- الأسباب الوراثية:

تحدث الإعاقة السمعية نتيجة أسباب وراثية هي¹:

- صفات وراثية تنتقلها جنيات متنحية عن آباء عاديين وغير مصابين بالصمم لكنهم يحملون جنيات الصمم.
 - صفات وراثية منقولة عن جنيات سائدة لدى الآباء، ويكفي وجود جني واحد في الصفة الوراثية يسبب الصمم.
 - إصابة الأم بالعدوى خلال الحمل وخاصة الحصبة الألمانية.
- فالصفات الوراثية لها دخل كبير في حدوث الإعاقة السمعية والتي تنتقل من الآباء سواء كانوا عاديين أو مصابين بالصمم، كما تحدث الإعاقة السمعية عن بعض الأمراض التي قد يصيب الأم أثناء مرحلة الحمل.

ب- الأسباب البيئية:

تحدث الإعاقة السمعية نتيجة أسباب بيئية هي²:

- الإصابات والحوادث ومن أمثلتها ثقب الطبله نتيجة التعرض لأصوات مرتفعة جدا لفترات طويلة.
- إصابة الطفل بأمراض لها تأثير على وظائف السمع، مثل الحصبة والسعال الديكي والتهاب السحايا.

¹ عبد الفتاح عبد المجيد، الإعاقة السمعية، دار الثقافة، عمان- الأردن، ط1، 2002م، ص 39.

² فؤاد عبد الجوالده، الإعاقة السمعية، دار الثقافة، عمان- الأردن، ط1، 2002م، ص 39.

ومن خلال ما قدم عن الأسباب الوراثية نستنتج أنه قد يصاب الطفل بأمراض والتي قد تصيبه في المراحل الأولى من حياته كالسعال الديكي والحصبة وقد يتعرض لحوادث وإصابات تصيب الأذن، كل هذا يؤثر على وظائف السمع فتؤدي به إلى الإصابة بالإعاقة السمعية والتي قد تكون بسيطة أو متوسطة أو شديدة.

3 - خصائص المعوقين سمعياً:

يتميز الأشخاص المعوقين سمعياً بمجموعة من الخصائص نذكر منها ما يلي:

أ- **الخصائص اللغوية:** حيث أن هناك ثلاثة آثار سلبية على النمو اللغوي وخاصة لدى الأطفال الذين يولدون صماً وهي¹:

- لا يتلق الطفل الأصم أي ردة فعل سمعي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات.
- لا يتلق الطفل الأصم أي تعزيز لفظي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات.
- لا يتمكن الطفل الأصم من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار كي يقلدها.

فالخصائص اللغوية من أكثر الخصائص التي تؤثر فيها الإعاقة السمعية وذلك من خلال تأثيرها على النمو اللغوي التي تؤدي إلى عدم قدرته على التواصل مع الآخرين بسبب عدم قدرته على سماع الأصوات.

¹ مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعاينة- مقدمة في التربية الخاصة- مرجع سابق، ص 91.

ب- الخصائص التربوية:

يتميز الطفل المعوق سمعياً بخصائص تربوية منها:¹

- حيث تتأثر الجوانب التحصيلية للأصم خاصة في مجالات القراءة والكتابة والحساب وذلك بسبب اعتماد هذه الجوانب التحصيلية اعتماداً أساساً على النمو اللغوي.
- انخفاض الدافعية للتعلم في الغالب لديهم نتيجة ظروفهم النفسية الناجمة عن وجود الإعاقة السمعية.

فقدرات الطفل المعوق سمعياً تختلف عن قدرات الطفل العادي في التحصيل العلمي الذي يعتمد على النمو اللغوي عند الطفل، والذي يتأثر بشكل كبير بسبب الإعاقة السمعية، وهذا لا يعني أنهم لا يستطيعون تحصيل مستويات عالية من التحصيل العلمي.

ج- الخصائص الاجتماعية و النفسية:

"إن الاهتمام الزائد من طرف الأسرة أو الإهمال أو التجاهل والرفض الاجتماعي والذي يسببها قد يعاني أفراد هذه الفئة من الخجل والانطواء والعزلة والاحباط والفشل والاكنتاب والقلق والتهور وقلة توكيد الذات والعدوانية، ويتصفون بعدم قدرتهم على ضبط انفعالاتهم، أو حل مشاكلهم، أو الاستقلالية عن الآخرين، لذلك فهم بحاجة إلى التدريب على مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي في مواقف اجتماعية حقيقية".²

ومنه نستنتج أن المعوق سمعياً يعاني من الخجل والانطواء والعزلة، إضافة إلى أنهم يعانون من ضعف القدرة على التواصل مع الآخرين وعدم القدرة على ضبط انفعالاتهم وغيرها من الخصائص.

¹ المرجع السابق، ص 91-92.

² عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مرجع سابق، ص 116.

ثالثاً: فئة المصابين بالإعاقة البصرية.

لاشك أن حاسة البصر من أهم حواس الإنسان على الإطلاق، حيث أن الحرمان من حاسة البصر يفقد الطفل معظم خبراته اليومية المتعلقة بالصورة واللون والشكل ويحرمه أيضاً من تكوين الصور الذهنية عن معظم الأشياء في البيئة.

أ- **تعريف الكفيف:** "الكفيف هو ذلك الشخص الذي تقل حدة أبصاره عن 20|20 قدم في أفضل العينين بعد التصحيح، ومجاله البصري محدود لا يزيد عن 20 درجة"¹.

" أو هو الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة البرaille"².

أي أن الكفيف هو الشخص الذي يكون مجاله البصري محدود، ولا يمكنه إدراك الأشياء المحيطة به بعينه المجرد.

أما مصطلح المعوق فيطلق على " كل شخص لديه فقدان بصري كامل أو ضعف في الرؤية يقلل من قدرته على الاستفادة من وظائف العين"³.

أي أن المعوق بشكل عام هو الشخص الذي يعاني فقدان أو ضعف بصري يحد من قدرته على القيام بعمل ما.

ب- **تعريف أثروفت وزاحبون للإعاقة البصرية:** "الإعاقة البصرية هي حالة من العجز أو الضعف في الجهاز البصري تعيق نمو هذا الفرد كإنسان"⁴.

ومنه نخلص أن الإعاقة البصرية: هي فقدان أو ضعف في حاسة البصر تقلل من قدرة الفرد على القيام بنشاطاته بشكل عادي.

¹ المرجع السابق، ص319.

² مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان معاينة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة- مقدمة في التربية الخاصة- مرجع سابق، ص112.

³ عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مرجع سابق، ص319.

⁴ سعيد حسني العزة، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، مرجع سابق، ص94.

2- أسباب الإعاقة البصرية.

تنتج الإعاقة البصرية عن:¹

- الإعاقات الناتجة عن خلل في تركيب العين، ويمكن أن تكون وراثية أو بيئية ومن بينهما: الماء الأبيض، الجلاкома.
- الأسباب الناتجة عن أخطار انكسار الضوء داخل العين وتشمل: قصر النظر طول النظر، حرج النظر.
- الأسباب الناتجة عن القصور البصري القشري.
- الأسباب الناتجة عن اضطرابات رؤية اللون.
- الأسباب الناتجة عن عيوب المجال البصري.
- الأسباب الناتجة عن اضطرابات لآلية الأبصار عند الفرد.
- إصابة العين بالأمراض المعدية كالرمد الجيمي أو الصديدي.

أي أن الإعاقة البصرية تكون نتيجة أسباب وراثية(خلل في تركيب العين) وأسباب بيئية (كل ضرر أو أذى يصيب العين).

¹ عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مرجع سابق، ص321.

3- خصائص فئة المصابين بالإعاقة البصرية.

تؤثر الإعاقة البصرية على مظاهر النمو المختلفة للفرد المعوق مما تجعله يتميز بعدة خصائص تختلف باختلاف الفرد وشدة إعاقته ومن بين هذه الخصائص:

- "لا تؤثر الإعاقة البصرية تأثيرا مباشرا على اكتساب اللغة لدى المعوق بصريا ولكن يواجه المعوقين بصريا مشكلات اكتساب اللغة غير اللفظية فهم لا يستطيعون رؤية تعابير الوجه والإيماءات والحركات الصادرة عن الآخرين".¹

فغياب البصر لا يعتبر حاجزا كبيرا أمام اكتساب اللغة والقدرة على الكلام، ولكن على الرغم من ذلك لا يستطيع فاقد البصر رؤية ومتابعة إيماءات الوجه وتعابيرهِ والإشارات التي يستخدمونها المبصرون في حديثهم.

- "عدم القدرة على الحركة بأمان من مكان إلى آخر بسبب جهلهم بالمحيط الذي يعيشون فيه.

- بطء معدل سرعة القراءة سواء بالنسبة للبرايل أو الكتابة العادية".²

فالمعوق بصريا لا يستطيع المشي والحركة بأمان إلا بمساعدة غيره، كما أن الإعاقة البصرية تحد الفرد القدرة على القراءة بالنسبة للبرايل بسرعة وكذلك الكتابة، وبالتالي انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديه.

- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

- "صعوبة التفاعل الاجتماعي للفرد المعوق بصريا".³

¹ تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة، عمان- الأردن، ط1، 2003 ص89.

² سعيد حسني العزة، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مرجع سابق، ص 90.

³ أحمد الراعي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين، دار المسيرة، عمان- الأردن، ط1، 2003م، ص92.

فهو لا يستطيع بناء علاقات اجتماعية مع المحطين به من خلال معاناته في الحركة واعتماده في ذلك على الآخرين.

رابعاً: فئة المضطربين سلوكياً وانفعالياً:

إن الاضطرابات السلوكية والانفعالية تؤثر وبشكل كبير على حياة الفرد وعلى علاقته مع أفراد الأسرة والأصدقاء والتحصيل الأكاديمي، وقد ظهرت تعريفات عديدة لاضطرابات السلوك ومن بينها تعريف "بور".

" حيث عرف بور الاضطرابات السلوكية والانفعالية بأنها وجود واحدة أو أكثر من الصفات التالية لمدة طويلة من الزمن لدرجة ظاهرة تؤثر في التحصيل وهذه الصفات هي:

- عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مع الأقران والمعلمين وعدم القدرة على المحافظة على هذه العلاقات.
- عدم القدرة على التعلم والتي لا تفسر بأسباب عقلية أو حسية أو صحية.
- ظهور أنماط سلوكية غير مناسبة في المواقف العادية.
- مزاج عام من الكآبة والحزن.
- النزعة لتطويع أعراض جسمية مثل المشكلات الكلامية والآلام والمخاوف والمشكلات المدرسية"¹.

من خلال هذا التعريف نخلص إلى أن الاضطرابات السلوكية والانفعالية هي وجود الصفات التالية وبشكل مستمر ولمدة زمنية طويلة منها: عدم القدرة على بناء علاقات مع الغير انحراف سلوك الفرد في المواقف العادية وظهور أنماط سلوكية غير مناسبة، الكآبة والحزن، عدم القدرة على التعلم، مشكلات في الكلام و مشكلات مدرسية.

¹ تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة، عمان - الأردن، ط1، 2003 ص143.

تعريف كوفمان: يعرف كوفمان الأشخاص المضطربين سلوكيا "بأنهم أولئك الذين يستجيبون بشكل واضح ومزمن لبيئتهم باستجابات غير مقبولة اجتماعيا أو يستجيبون بطرق غير مناسبة والذين يمكن تعليمهم سلوكات اجتماعية وشخصية مقبولة"¹.

ومنه نستنتج أن الأشخاص المضطربين سلوكيا وانفعاليا هم أولئك الذين لا تتوافق سلوكياتهم مع السلوك السائد في المجتمع، كما أن لهم ردود أفعال غير مقبولة اجتماعيا.

1- أسباب الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

هناك عدة عوامل وأسباب تسهم بشكل كبير في حدوث الاضطرابات السلوكية والانفعالية ومن بين هذه العوامل نذكر:

أ- **العوامل البيولوجية:** يكمن أثر العوامل البيولوجية في الاضطرابات السلوكية والانفعالية في النقاط التالية²:

- الحساسية الوراثية الشديدة.
- سوء الإدراك الوظيفي للمخ أو التلف المخي.
- الولادة المبكرة.
- الوراثة ودورها في تشكيل الفرد.
- الاختلافات الجنسية.

ومنه نخلص أن من أهم العوامل البيولوجية التي تسبب الاضطرابات السلوكية والانفعالية هي: الوراثة، الحساسية المفرطة، الولادة المبكرة.

¹ زياد كامل الاالا، شريفة عبد الله الزيري وآخرون، أساسيات التربية الخاصة، مرجع سابق، ص 271.

² المرجع نفسه، ص280.

ب- **العوامل النفسية:** " وتتمثل هذه العوامل في الأحداث الحياتية التي تؤثر على سلوك الطفل، وهذه الأحداث ترتبط بحياة الطفل في الأسرة وحياته في المدرسة"¹.

ومنه نستنتج أن من بين العوامل النفسية المتدخلة في اضطراب السلوك ما يحدث في حياة الفرد داخل أسرته أو مدرسته، فالأسرة تعد من أهم الأسباب للاضطرابات السلوكية والانفعالية إذ أن الأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا يعانون من عدم تماسك علاقاتهم مع أسرهم مثل الأطفال العاديين كضربهم وعدم الاهتمام بهم وإهمالهم، أما الأسباب التي تعود للمدرسة من خلال أن بعض الأطفال تكون لديهم اضطرابات في السلوك عند التحاقهم بالمدرسة.

ج- **العوامل البيئية:** "تعتبر العوامل البيئية من الأسباب الواضحة في الاضطرابات البسيطة والمتوسطة، ويقصد بالأسباب البيئية تلك الأسباب المرتبطة بالعوامل الأسرية أو المدرسية أو الاجتماعية.

ومن بين الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية:

- نمط التربية الأسرية وخاصة التربية الأسرية المتشددة أو الفوضوية.
- الإهمال الزائد، التدليل الزائد، الحماية الزائدة.

أما الأسباب المدرسية التي قد تؤدي إلى حدوث الاضطرابات السلوكية البسيطة أو المتوسطة لدى الطفل هي"²:

- نمط التربية المدرسية المتشددة.
- أشكال العقاب التي تمارسها الإدارة المدرسية.
- طرائق التدريس غير المناسبة.
- مقارنة الطفل بأقرانه باستمرار.

¹ تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص145.

² مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان معاينة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة- مقدمة في التربية الخاصة- مرجع سابق، ص234-233.

ومنه نستنتج أن من بين العوامل البيئية المتدخلة في اضطرابات السلوك والمتعلقة بالأسرة هي: نمط التربية الأسرية المشددة أو الفوضوية، الإهمال والتدليل الزائد، أما ما يتعلق بالمدرسة أشكال العقاب التي تمارسها إدارة المدرسة و طرائق التدريس الغير مناسبة.

2- خصائص المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

فيما يلي عرض لبعض الخصائص العامة للمضطربين سلوكيا وانفعاليا، وليس بالضرورة وجود جميع هذه الخصائص لدى الطفل المضطرب سلوكيا وانفعاليا حيث تختلف باختلاف الفرد ودرجة إعاقته.

• "الفهم والاستيعاب: يستطيع هؤلاء الأطفال لفظ الكلمات مكونين جملة قصيرة لقصة ولكن لديهم فهم قليل لمعنى القصة، وهم غير قادرين على إعادة نص معين وتفسير القصص والاتجاهات.

• **الذاكرة:** بعض الأطفال لديهم مهارات ذاكرة ضعيفة فلا يستطيعون تذكر موقع صفوفهم في المدرسة أو أدواتهم"¹.

فالنقص في الفهم والاستيعاب وضعف الذاكرة من أهم الخصائص التي تميز المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

- "اضطرابات في السلوك الخارجي (النشاط الزائد، العدوان، الجنوح).
- اضطرابات في السلوك الداخلي (الاكتئاب، العصبية والانسحاب).
- اضطرابات سلوكية قليلة الحدوث (الفصام، التوحد)"².

إضافة إلى الخصائص المذكورة سلفا توجد خصائص أخرى لهذه الفئة منها: النشاط الحركي الزائد العدوانية، الاكتئاب، العصبية والانسحاب.

¹ تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص147.
² زياد كامل الاللا، شريفة عبد الله زبيري وآخرون، أساسيات التربية الخاصة، مرجع سابق، ص299.

خامسا: فئة المصابين بالإعاقة الحركية.

يلقي مفهوم الإعاقة الحركية جدلا واسعا بين العلماء، حيث لم يتوصل هؤلاء العلماء إلى تحديد واضح ومحدد لمفهوم من هو المعوق حركيا، هل هو من يحتاج إلى مساعدة من قبل الآخرين من أجل التكيف مع المجتمع الذي ينتمي إليه هذا الشخص المعوق؟ وإذا كان كذلك فما هي الآثار النفسية التي تترتب على ذلك؟

1-تعريف الإعاقة الحركية: " هي عجز أو قصور في جسم الإنسان، يؤدي هذا العجز

والقصور إلى التأثير على قدرة الإنسان على التناسق في حركات الجسم"¹.

ومعنى هذا أنها حالة من عدم القدرة على استخدام الفرد لأجزاء جسمه وذلك لأداء حركات الجسم.

2-أسباب الإعاقة الحركية .

هناك أسباب عديدة تؤدي إلى الإعاقة الحركية من بينها²:

- التشوهات الخلقية، إذ أن هناك أسباب متعددة تؤدي إلى التشوهات الخلقية والتي تحدث أثناء الحمل، ومن بين هذه الأسباب تعرض الأم إلى الأشعة السينية وتناولها المكسرات بأنواعها.
- الجروح الشديدة التي يتعرض لها الإنسان والحوادث التي تؤدي إلى فقدان أحد الأطراف أو الكسور في عظام الرأس.
- الأنسجة، حيث تحدث اضطرابات الأنسجة نتيجة لعدم كفاية الدم الواصل إلى الأطراف ويعود السبب في ذلك إلى تصلب الشرايين أو بعض الأمراض مثل السكري.
- الإصابات والكدمات القوية على رأس الجنين أثناء الولادة.

¹ تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص189.

² المرجع نفسه، ص201.

وبهذا نخلص إلى أن من أهم أسباب حدوث الإعاقة الحركية أسباب وراثية كالتشوهات الخلقية التي تحدث أثناء الحمل، وأسباب بيئية كالحوادث التي يتعرض لها الإنسان.

1- خصائص فئة المعوقين حركيا.

تتميز الإعاقات الحركية والجسمية في التفكير المعاصر بأنها متفاوتة ومتغايرة ولا يجمع بينهما ناظم بعينه ذلك أن كل إعاقة حركية موجودة في شخص ما تعطيه تميز عن الأشخاص الآخرين، وفي المجال الاجتماعي يعتبر الفرد معوقا إذا لم تكن لديه القدرة على الاستجابة لمتطلبات الحياة اليومية في مجتمع معين بصورة عادية.

أ-الخصائص الجسمية للمعوق حركيا:

يتميز المعوق حركيا بخصائص جسمية هي¹:

- اضطراب في نمو عضلات الجسم.
- مشكلات في القدرة على العناية بالذات ونشاطات الحياة اليومية.
- تعبير وجه غير عادية.
- سيلان اللعاب من الفم.
- ضعف المهارات الدقيقة (مثل عدم مسك القلم بطريقة صحيحة او استخدام المقص)
- ضعف المهارات الكبيرة (مثل عدم القدرة على المشي بطريقة طبيعية وضعف التآزر البصري الحركي)

ومنه فإن المعوق حركيا تميزه عدة خصائص جسمية وتمنعه من القيام بوظائف حركية بشكل طبيعي أهمها: اضطراب في نمو العضلات، عدم القدرة على المشي بطريقة طبيعية.

¹ غنيم أحمد صبري، غنيم محمد صبري، الإعاقة الحركية بين التعليم والتفكير، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية-مصر، ط ص44-45.

ب- الخصائص العصبية للمعوق حركيا:

" لدى هؤلاء الأطفال مشاكل تتعلق بتلف الدماغ أو خلل وظيفي في عمل الخلايا الحركية كما أن لديهم مشاكل خاصة بالحبيل الشوكي، ومشكلات في مجال الرؤيا والسمع ناتجة عن الاصابات العصبية المسببة بأمراض مثل: التهاب السحايا والسل الحصبة الألمانية، الزهري وغيرها مسؤولة عن أحداث اتلانف في الجهاز العصبي، إن مثل هؤلاء الأطفال بحاجة إلى معالجة الأمراض التي قد تكون مسؤولة عن إعاقتهم الحركية بدءا بالتطعيم الثلاثي والتشخيص العلاج، التأهيل، التدريب وقد تنتج المشاكل العصبية لديهم عن سوء التغذية والحرمان وتعرضهم لإصابات الرأس والكسور في الجسم"¹.

ومنه نخلص إلى أن بعض الأمراض التي قد تصيب الطفل مثل التهاب السحايا السل الحصبة الألمانية تؤدي إلى اصابات عصبية، هذه الإصابات تنتج عنها مشاكل متعلقة بتلف الدماغ أو خلل وظيفي في عمل الخلايا الحركية، مشاكل متعلقة بالحبيل الشوكي والتي تعتبر من الخصائص العصبية للمعوق حركيا.

ج- الخصائص النفسية للمعوق حركيا:

تتباين الخصائص السلوكية عند الأطفال المعوقين حركيا حسب نوع الإعاقة وبالرغم من ذلك توجد خصائص سلوكية مشتركة بينهم وتتأثر هذه الخصائص بآراء الآخرين وأحكامه التي يصدرونها على الشخص المعوق، فنوعية معاملة الآخرين للشخص المعوق ونظرتهم إليه وكيفية إدراكه لإعاقته كلما زاد القلق والتوتر واضطراب الشخصية ويمكن تقسيمها إلى²:

- الانسحاب والخبيل.
- الإنطاء على الذات.
- الاكتئاب والحزن.

¹ سعيد حسني العزة، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، مرجع سابق، ص198.

² غنيم أحمد صبري، غنيم محمد صبري، الإعاقة الحركية بين التعليم والتفكير، مرجع سابق، ص41-42.

• عدم الرضا عن الذات.

• الشعور بالعجز والاعتمادية والقلق.

ومنه نستنتج ان للمعوق حركيا خصائص نفسية تنتج عن نوعية معاملة الآخرين له ونظرتهم له ومن هذه الخصائص الانسحاب والخجل، الاكتئاب والحزن، الشعور بالعجز والاعتماد على الغير.

د- الخصائص الاجتماعية للمعوق حركيا:

من أهم الخصائص الاجتماعية للمعوق حركيا هي¹:

• لديهم مشكلات في عادات الطعام والملبس وقضاء الحاجة) عدم التحكم في البول ومشاكل المثانة).

• الانطواء الاجتماعي والعزلة وقلة التفاعل الاجتماعي والانسحاب.

• نظرة المجتمع

• تصاحب الإعاقة لآزمات قد تكون محل استهجان واستهزاء الآخرين.

• حدوث مشاكل مع الإخوة والآخرين.

• الانسحاب والاعتماد على الآخرين.

من خلال ما سبق نخلص إلى أن المعوقين حركيا تميزهم خصائص اجتماعية أهمها:

الانطواء الاجتماعي، العزلة، قلة التفاعل الاجتماعي والانسحاب والاعتماد على الآخرين.

¹ سعيد حسني العزة، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، مرجع سابق، ص200.

إضافة إلى أنواع وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة المذكورة سلفاً هناك أنواع أخرى نتطرق إليها باختصار وهي كالآتي:

أ - فئة صعوبات التعلم.

وردت عدة تعريفات لصعوبات التعلم، أول هذه التعاريف عام 1963م وذلك عندما اقترب (كيرك) وهو أحد أشهر المختصين في هذا المجال حيث صاغ التعريف التالي قال " يشير مفهومات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام أو اللغة أو القراءة أو التهجئة أو الكتابة أو العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي"¹.

من خلال تعريف كيرك نخلص إلى أن فئة صعوبات التعلم هي الفئة التي تعاني من اضطراب وتأخر في اللغة والقراءة والكتابة والعمليات الحسابية، التي تنشأ عن اختلال وظيفي في الدماغ، كما أنها لا ترتبط بالحرمان الحسي أو الثقافي أو التخلف العقلي الذي قد يعاني منها الأطفال.

ب - فئة اضطرابات التواصل.

يمكن تعريف اضطرابات التواصل بأنها " اضطراب ملحوظ في الاستخدام الطبيعي للنطق أو الصوت أو الطلاقة الكلامية أو التأخر اللغوي، أو عدم تطور اللغة التعبيرية أو اللغة الاستيعابية الأمر الذي يؤدي إلى حاجة الفرد إلى برامج تربوية خاصة"².

¹ زياد كامل الاالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسات التربية الخاصة، مرجع سابق، ص163.

² تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص175.

ومنه نخلص أن اضطرابات التواصل هي اضطراب في النطق والتعبير والاستيعاب والصوت والطلاقة الكلامية... والتي تؤثر سلبا على الفرد مما يجعله بحاجة إلى برامج تربوية خاصة.

ج- فئة اضطرابات التوحد.

هناك العديد من التعريفات التي حاولت أن تصف لنا اضطراب التوحد حيث أن معظم هذه التعريفات أشارت إلى المظاهر السلوكية لدى أطفال التوحد، فقد تم وصفهم بعدة مواصفات منها: الانعزال والانسحاب والنمو غير السوي... كما عرفته الجمعية الأمريكية Autism Asoaciaty of American بأنه " نوع من الاضطرابات التطويرية التي لها دلائلها ومؤشراتهما في السنوات الثلاثة الأولى نتيجة خلل ما في كيميائية الدم أو إصابة الدماغ تؤثر على وظائف المخ وبالتالي تؤثر على مختلف نواحي النمو"¹.

أي أن فئة اضطرابات التوحد لديهم صعوبات في التفاعل مع المجتمع والتواصل معه كذلك لديهم ضعف في المهارات اللغوية، حيث تظهر تلك الاضطرابات في مرحلة الطفولة.

¹ مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان معاينة، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة- مقدمة في التربية الخاصة- مرجع سابق، ص294.

ثانياً: الإعاقة السمعية والتعليم.

تمهيد:

يجب أن ينظر إلى تعليم المعوق سمعياً كحق من حقوق الإنسان وذلك كغيره من العاديين فعلى الجهات المعنية تهيئة الظروف، وتوفير الوسائل المناسبة لتعليمهم من أجل تحقيق مهارات التواصل والاتصال مع أقرانهم العاديين وغير العاديين.

1- طرق التواصل مع المعوقين سمعياً.

نستطيع أن نحصر طرق التواصل مع المعوقين سمعياً تحت عناوين ثلاثة هي:

- التواصل الشفهي.
- التواصل اليدوي.
- التواصل الكلي.

أولاً: التواصل الشفهي.

1- "التدريب السمعي: يستند هذا الأسلوب في التواصل إلى معظم حالات الإعاقة السمعية لديهم قدرات متبقية من القدرة السمعية وهذه القدرات يجب تنميتها وتطويرها حتى يستطيع الشخص المعوق سمعياً التواصل مع الأشخاص العاديين، وخاصة إذا تم استخدام أدوات تضخم الصوت أو المعينات السمعية المناسبة التي توفر للطفل صوتاً أكثر نقاءاً ومستوى ثابت من شدة الصوت"¹.

¹ تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص108.

2- "قراءة الشفاه: المقصود بقراءة الشفاه أو الكلام هو تنمية مهارة المعوق سمعياً على قراءة الشفاه، وفهم الرموز البصرية لحركة الفم والشفاه أثناء كلام الأشخاص العاديين وهناك أساليب مختلفة لتعليم قراءة الكلام ومن هذه الأساليب:

أ- الطريقة التحليلية: وتقوم هذه الطريقة على تعليم المعوق سمعياً على التركيز على حركات الشفاه للمتكلم، والعمل على تجزئة الكلمة إلى مقاطع لفظية، ثم يقوم المعوق سمعياً بتنظيم هذه المقاطع معاً لتشكل المعنى المقصود.

ب- الطريقة التركيبية: وفيها يتم تعليم المعوق سمعياً على التركيز على معنى الكلام أكثر من تركيزه على حركة الشفاه لكل مقطع من مقاطع الكلام للشخص المتكلم¹.

إذن فالتواصل الشفهي يكون إما بالتدريب السمعي والذي يستعمل مع الأشخاص التي مازالت لديهم قدرات سمعية يستطيعون تمييزها باستخدام أدوات تضخم الصوت أو المعينات السمعية، كل هذا من أجل تحقيق مهارات التواصل والاتصال مع أقرانهم العاديين، وإما بقراءة الشفاه والتي تقوم على تعليم المعوق سمعياً فهم حركات الشفاه أثناء كلام الأشخاص العاديين ويعتمد في ذلك على أساليب منها الطريقة التحليلية التي يعتمد فيها على التركيز على حركات الشفاه لفهم المقصود، والطريقة التركيبية يعتمد فيها على التركيز على معنى الكلام.

ثانياً: التواصل اليدوي.

يعتمد التواصل اليدوي على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للآخرين حيث يستخدم طريقتين أساسيتين في التواصل هما:

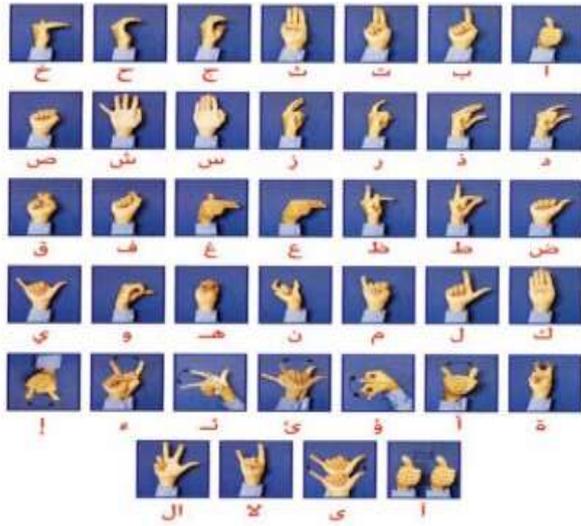
¹ المرجع السابق، ص108.

الفصل الأول.....التربية الخاصة والتعليم

أ- "لغة الإشارة": تعرف لغة الإشارة بأنها عبارة عن رموز إيمائية تستعمل بشكل منظم وتتركب من اتحاد وتجميع بشكل اليد وحركتها مع بقية أجزاء الجسم، التي تقوم بحركات معينة تماشيا مع الموقف.

ب- أبجدية الأصابع: يعرف مورس أبجدية الأصابع بأنها عملية استخدام اليدين في تهجئة الحروف المختلفة، وذلك بإعطاء كل حرف شكلا معينا، ويتم التفاهم بين مستخدمي الأبجدية عن طريق حركات الأصابع وتهجئة الكلمات يدويا بدل نطقها لفظيا.

ويبين الشكل رقم(1) أبجدية الأصابع العربية التي أقرها الاتحاد العربي للهيئات العامة في رعاية الصم¹.



الشكل رقم(1): أبجدية الأصابع العربية.

أي أن إيصال الأفكار والكلمات لذوي الإعاقة السمعية يكون كذلك عن طريق رموز يدوية ويكون هذا التواصل عن طريق استخدام طريقتين هما لغة الإشارة التي هي عبارة عن رموز يستعملها المعوق سمعيا مستخدما في ذلك اليد وحركتها مع أجزاء الجسم وتختلف باختلاف الموقف، كما يكون التواصل اليدوي أيضا بواسطة أبجدية الأصابع وهي استخدام اليد لتمثيل

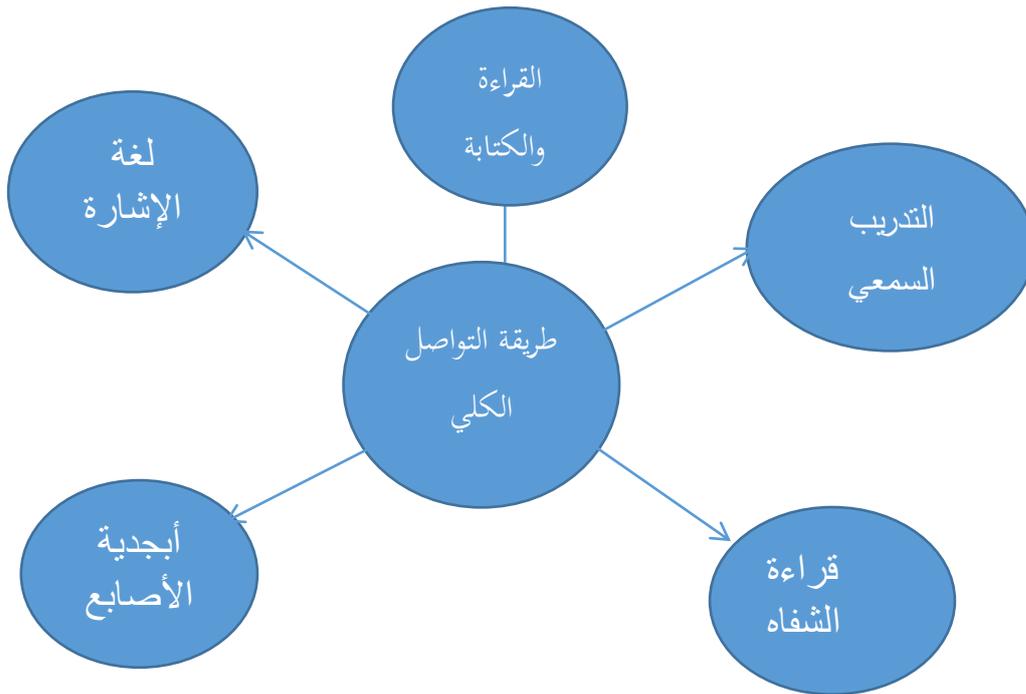
¹ زياد كامل الاالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسيات التربية الخاصة، مرجع سابق، ص214-213.

الحروف الأبجدية فيعطي لكل حرف شكلا معينا الذي يؤدي إلى تهجئة الكلمات يدويا دون الحاجة إلى نطقها لفظيا.

ثالثا: التواصل الكلي:

"التواصل الكلي هي الطريقة التي تسمح للتلاميذ المعوقين سمعيا استخدام كل الوسائل المتاحة في عملية التواصل مثل لغة الإشارة وهجاء الأصابع وقراءة الكلام وتعبيرات الوجه والقراءة والكتابة والرسم مع استخدام المعينات السمعية"¹.

فالتواصل الكلي طريقة يستخدم فيها كل الوسائل المستعملة في التواصل من طرف المعوقين سمعيا، كقراءة الشفاه والتدريب السمعي ولغة الإشارة وأبجدية الأصابع ويستوجب في التواصل الكلي استخدام المعينات السمعية و يمكن تلخيص ذلك في الشكل الآتي:



الشكل رقم(2): طرق التواصل الكلي.

¹ اللقائي أحمد والقرمشي أمير، مناهج الصم- التخطيط والبناء والتنفيذ، علم الكتب، القاهرة- مصر، ط1، ص37.

2- الصعوبات التي يواجهها الطفل المعوق سمعياً عند التحاقه بالمدرسة.

ومن أهم هذه الصعوبات هي¹:

1. خلو ذهنه من الخبرات التي يحظى بها الطفل العادي من اسمه وأسماء والديه وأخوته وأقاربه وأسماء الأشياء التي يستعملها، وأسماء الأدوات ومحتويات الفصل التي تبدو له غريبة وغير مألوفة.

2. عدم التأزر بين السمع المفقود والبصر الموجود، فالصور التي يراها لا معنى لها وليس لديه تفسير لها، ولا يعرف أين يضعها من المحسوسات الأخرى.

3. معيشته في عالم من السكون تجعله لا يتصور وجود عالم تكوّن الأصوات عناصر هامة في تكوينه وضرورية للتعامل معه.

4. خوفه من الآخرين لأنه لا يفهمهم ولا يفهمونه، وعدم قدرته على التجاوب معهم والاشتراك الإيجابي في نشاطهم.

5. اقتصار خبرته على المحسوسات الجزئية المرتبطة ببعض حواسه السليمة وبحياته العملية اليومية الصامتة.

ومنه نخلص إلى أن الطفل المعوق سمعياً عند التحاقه بالمدرسة يواجه عدة مشكلات لأن عيشه في عالم هادئ بلا أصوات لا يخطر في ذهنه أن هناك عالم آخر به أصوات، حيث يؤدي كذلك إلى صعوبة الاتصال مع أصحاب الفئة العادية لأنه لا يفهمهم ويكون عقله خال من المعارف الموجودة لدى الأطفال العاديين.

¹ د. فؤاد عبد الجواد، الإعاقة السمعية، مرجع سابق، ص 110-111.

3- أساليب تدريس الأطفال المعوقين سمعياً:

تتمثل استراتيجيات تعليم وتدريب الأطفال المعوقين سمعياً في المراحل التالية:

- مرحلة ما قبل المدرسة.
- مرحلة التعليم الأساسي.
- مرحلة التعليم الثانوي.
- مرحلة ما بعد المدرسة الثانوية.

أولاً: مرحلة ما قبل المدرسة.

" تلعب السنوات الأولى من عمر الطفل دوراً رئيسياً في تعليمه وتربيته، وتعليمه المهارات السمعية والحركية، ومهارات النطق واللغة والاتصال والتواصل والانتباه والإصغاء والمشي وغيرها، لما لها دور هام في النمو السوي الكلي للطفل، أما إذا ما واجه الطفل صعوبات نمائية تربوية أو فكرية أو نفسية أو جسمية أو غيرها، أصبح من الضروري والمهم أن تقدم له البرامج المناسبة بشكل مبكر، والأطفال عموماً يتعلمون التواصل من خلال تعبيرات الوجه وحركات جسم الآخرين (لغة الجسد) مثل: هز الرأس وحركات الوجه واليدين والعينين... أو ما تسمى بلغة الجسد... لذلك يجب الاهتمام بتعليم الطفل قبل التحاقه بالمدرسة.

هذه الحركات ومدلولاتها ومعانيها كلغة أخرى غير اللغة المنطوقة للتواصل مع زملائه خاصة إذا كانت لديه إعاقة سمعية، لذلك كان من الضروري ليتمكن من تعليم والديه لغة الإشارة والتواصل من خلالها لتحقيق ما يلي:

- تطوير مهارات الاتصال البديلة للاتصال اللفظي واللغوي.
- تكوين صداقات¹.

¹ سعيد حسني العزة، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، مرجع سابق، ص 125.

- " استثمار ما لديه من مهارات تساعدهم على تحسين قدراتهم في مجال السمع.
- مساعدتهم على تعليم اللغة والقراءة والحساب والمهارات الأكاديمية.
- تعليمهم أسلوب حل المشكلات"¹.

من خلال ما سبق ذكره يتضح أن مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة حساسة جدا، ففي هذه المرحلة يتعلم الطفل المهارات المختلفة السمعية والحركية، ومهارات الكلام والاتصال والتواصل والاستماع وغيرها، فإذا استطاع الطفل تعلم هذه المهارات دون أي عائق دل هذا على نموه السليم، أما إذا واجه صعوبات في تعلمها وجب تقديم له البرامج العلاجية المناسبة وفي سن مبكر، إذ أن الأطفال يتعلمون التواصل من خلال تعبيرات الوجه وحركات اليدين والعينين، التي تسمى بلغة الجسد لذا وجب الاهتمام بتعليمية هذه الحركات ومعانيها قبل الالتحاق بالمدرسة خاصة إذا كانت لديه إعاقة سمعية التي تفرض على الآباء تعليم الطفل لغة الإشارة ليتمكن من تطوير مهارات الاتصال البديلة للاتصال اللفظي واللغوي وقدرته على الاندماج في المجتمع.

ثانيا: مرحلة التعليم الأساسي.

"تقع على المؤسسة التربوية (المدرسة) مسؤولية تطوير مهارات القراءة والكتابة والحساب والمواد الاجتماعية والعلوم للأطفال المعوقين سمعيا، والأخذ بعين الاعتبار ما لديهم من استعدادات وقدرات، يمكن استثمارها ودفعها إلى أقصى حد ممكن ليتمكنوا من التكيف والتعايش مع أقرانهم في المحيط المدرسي"².

في هذه المرحلة تتولى المدرسة المسؤولة في تعليم الأطفال المعوقين سمعيا مهارات القراءة والكتابة والحساب وغيرها وهذا لا يعني أن الآباء يستثنون من هذه المسؤولة ويعتمدون كل الاعتماد على المدرسة، فنجاح أبناءهم يتحقق باجتماع مجهودات المدرسة والآباء معا.

¹ المرجع السابق، ص125.

² المرجع نفسه، ص 126.

ثالثا: مرحلة التعليم الثانوي.

" إن مرحلة التعليم الثانوي تحتاج إلى مهارات عالية وقدرات مميزة إذ أنها تعتمد على فهم المجرّدات في عالم الرياضيات والعلوم وإلى مهارات متقدمة للتمييز والحكم على الأشياء وطلاب هذه الفئة من الإعاقة يتصفون بانخفاض مستوى دافعيّتهم وتحصيلهم الدراسي في المدرسة العادية حيث يصبحون بحاجة إلى تعليم خاص وإلى مترجمين أو معلمين متخصصين في مجال لغة الإشارة وإلى تكييف البيئة المدرسية بما يناسب هذه الإعاقة"¹.

فمرحلة التعليم الثانوي من أصعب وأعقد المراحل التي يمر بها الطفل المعوق سمعيا فهي تحتاج إلى قدرات ومهارات عالية لفهم عالم الرياضيات والعلوم وغيرها، مما وجب تكييف البيئة المدرسية مع ما يتناسب مع الإعاقة السمعية.

رابعا: مرحلة ما بعد المدرسة.

" تتصف هذه المرحلة بمرحلة الانتقال من القوة إلى الفعل أي بتوظيف ما تعلمه هؤلاء الطلاب من مهارات في الحياة العملية وبيئة العمل، حيث أن هذه المرحلة هي مرحلة العمل و الإنتاج مع العلم بأنهم سوف يتعرضون إلى عدم وجود فرص في مجال العمل والمعاناة مع البطالة، حتى إذا تمكنوا من الحصول على عمل فإنه سيكون محصورا في مجالات بسيطة مثل أعمال التنظيف والحديقة أن فرص التحاق هذه الفئة يعتمد على مستوى تدريبهم وتأهيلهم"².

فمرحلة ما بعد المدرسة هي المرحلة المهمة في حياة المعوق سمعيا، ففي هذه المرحلة يوظف كل ما تعلمه في المراحل السابقة، فهي مرحلة عمل و إنتاج واستثمار إلا أنه يتعرض إلى الرفض وعدم القبول في المجتمع وتقل فرص حصوله على عمل، وإذا منحت له فرصة فقد تكون محصورة مثلا في أعمال التنظيف.

¹المرجع السابق، ص126.

²المرجع نفسه، ص 127-126.

4- البدائل التربوية للطلبة المعوقين سمعياً.

تختلف البدائل التربوية للطلبة المعاقين سمعياً تبعاً لاختلاف عدد من العوامل لعل أهمها¹:

- طبيعة الإعاقة السمعية للطالب.
- شدة الإعاقة السمعية لدى الطالب.
- مدى تأثير الإعاقة السمعية عند الطالب على جوانب النمو المختلفة وتتمثل هذه البدائل في:
 - المدرسة الداخلية للطلبة المعاقين بدرجة شديدة جداً وفيها إقامة جيدة.
 - المدرسة النهارية الخاصة، وتكون مخصصة للطلبة المعوقين سمعياً بدرجة متوسطة أو شديدة ممن لا يستفيدون من البدائل الأخرى.
 - الصف الخاص: يكون في المدرسة العادية ويقوم على التدريب فيه معلم مختص في مجال الإعاقة السمعية.
 - المعلم الاستشاري، معلم مختص في مجال الإعاقة السمعية البسيطة يقدم استشارات للمعلم العادي وليس للطالب.
 - غرفة المصادر: وتستخدم مع ذوي الإعاقات السمعية البسيطة والمتوسطة لبعض الوقت.
 - الصف العادي (دمج كامل): ويستخدم مع ذوي الإعاقات السمعية البسيطة جداً والبسيطة ممن يستخدمون معينات سمعية.
- من خلال ما سبق ذكره لاحظنا وجود عدة أنواع من البدائل التربوية التي يمكن توفيرها لذوي الإعاقة السمعية والتي تتدرج حسب درجة الإعاقة من الشديدة جداً إلى الإعاقة السمعية البسيطة، وهي على الترتيب: المدرسة الداخلية، المدرسة النهارية الخاصة، الصف الخاص للمعلم الاستشاري، غرفة المصادر، الصف العادي.

¹ مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان معاينة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة- مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص 99-100.

خلاصة:

وفي ختام هذا الفصل توصلنا إلى أن ذوي الاحتياجات الخاصة هم أشخاص يعانون من إعاقة سواء كانت عقلية أو سمعية أو بصرية أو حركية...، تفقدهم القدرة على التكيف الاجتماعي وسير حياتهم بشكل طبيعي.

قسمت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة كما هو معروف في مجال التربية إلى فئات منها: فئة المصابين بالإعاقة العقلية؛ وهم أشخاص لديهم نقص أو عدم اكتمال نمو الدماغ نتيجة عوامل وراثية وأخرى بيئية، كما تتميز هذه الفئة بخصائص أهمها عدم قدرتهم على التكيف الاجتماعي، بطء في النمو اللغوي بشكل عام...، فئة المصابين بالإعاقة الحركية؛ وهي فئة تتعدم قدرتها على الحركة بشكل جزئي أو كلي تمنعها من مزاولتها نشاطها بصفة طبيعية، وهناك أسباب عديدة تؤدي إلى الإعاقة الحركية نذكر منها: التشوهات الخلقية التي تحدث أثناء الحمل، الإصابات التي يتعرض لها الفرد، ومن بين الخصائص التي تميزها الانسحاب والخجل كذلك الانطواء الاجتماعي والعزلة إضافة إلى عدم قدرتهم على الالتحاق بالأعمال التي تحتاج إلى مهارات عالية، فئة المضطربين سلوكيا وانفعاليا؛ وهي فئة تتميز باختلاف سلوكها عن السلوك الطبيعي الذي يؤدي إلى عدم القدرة على بناء علاقات مع الأشخاص المحيطين بهم وهذا يتدخل عوامل بيولوجية، نفسية وبيئية في ذلك، تميزهم خصائص من بينها نقص الفهم والاستيعاب والتذكر، إضافة إلى النشاط الحركي الزائد، العدوانية.

فئة المصابين بالإعاقة البصرية؛ هي حالة يفقد الفرد فيها القدرة على استخدام حاسة البصر ويكون ذلك نتيجة عوامل وراثية، أو ضرر أو أذى يصيب العين، لعل أهم خصائصها عدم القدرة على الحركة بأمان، صعوبة التفاعل الاجتماعي للفرد المعوق بصريا.

فئة المعوقين سمعيا؛ وهي فئة تعاني من فقدان القدرة على السمع تختلف درجتها من بسيطة إلى متوسطة إلى شديدة، وتعتبر البيئة وعوامل الوراثة من أهم الأسباب التي تنتج عنها هذه الإعاقة، هذه الفئة تتميز بخصائص منها عدم قدرتهم على التواصل نتيجة فقدان حاسة السمع انخفاض الدافعية في التعلم إضافة إلى اتصافهم ببعض السلوكيات الاجتماعية (الخجل

الانطواء، العزلة والاندفاعية والعدوانية) هذه الأخيرة تستخدم طرق عديدة لتحقيق التواصل مع أقرانهم العاديين وغير العاديين ومن بين هذه الطرق التواصل الشفهي الذي ينقسم إلى التدريب السمعي وقراءة الشفاه التواصل اليدوي ويستخدم طريقتين في التواصل هما لغة الإشارة وأبجدية الأصابع التواصل الكلي وفيه يستخدم الأصم كل طرق عملية التواصل (التدريب السمعي، لغة الإشارة، أبجدية الأصابع، القراءة والكتابة) مع استخدام المعينات السمعية، كما أن المعوق سمعياً يواجه عدة صعوبات عند التحاقه بالمدرسة التي من بينها خلو ذهنه من الخبرات التي يحظى بها الطفل العادي كذلك خوفه من الآخرين لأنه لا يفهمهم ولا يفهمونه إضافة إلى عدم قدرته على التجاوب معهم، هذه الفئة تعتمد على عدة أساليب في تدريسها تتمثل في أربعة مراحل أساسية مرحلة ما قبل المدرسة وفي هذه المرحلة يجب تربية الطفل وتعليمه مهارة الاتصال والتواصل وحسن الإصغاء والانتباه...، حيث يجب الاهتمام بتعليم الطفل الأصم قبل التحاقه بالمدرسة، مرحلة التعليم الأساسي في هذه المرحلة تكون المدرسة هي المسؤولة عن تعليم الطفل الأصم، وتطوير مهاراته، مرحلة التعليم الثانوي التي تعد من أصعب المراحل لدى الأطفال المعوقين سمعياً لأنها تحتاج إلى قدرات ومهارات عالية تفوق قدراتهم، مرحلة ما بعد المدرسة وهي مرحلة العمل والخروج من المجتمع وتوظيف كل ما تعلمه من المراحل السابقة إلا أنه قد يتعرض إلى الرفض وعدم القبول في المجتمع، إذ يعتمد في تعليم المعوق سمعياً على مجموعة من البدائل التربوية تختلف باختلاف عدة عوامل أهمها طبيعة الإعاقة وشدتها، ومن هذه البدائل نذكر المدرسة الداخلية للطلبة المعوقين بدرجة شديدة جداً، المدرسة النهارية الخاصة، الصف الخاص المعلم الاستشاري، غرفة المصادر، الصف العادي.

الفصل الثاني

المنهج المتبع والإجراءات

الميدانية للدراسة وعرض

النتائج

تمهيد

- 1- الدراسة الاستطلاعية.
- 2- أهمية الدراسة الاستطلاعية.
- 3- أهداف الدراسة الاستطلاعية.
- 4- المنهج المتبع في الدراسة.
- 5- عينة الدراسة أو البحث.
- 6- حدود الدراسة.
- 7- أدوات البحث.
- 8- الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث.
- 9- توزيع استمارة الاستبيان.
- 10- الوسائل الاحصائية.
- 11- الخلاصة.

تمهيد.

نظرا لأن الدراسة النظرية وحدها غير كافية للكشف عن الحقائق ذات الصلة بموضوع البحث فإنه من الضروري القيام بالدراسة الميدانية عن طريق إتباع خطوات علمية ومنهجية، واختيار الإجراءات المناسبة التي يجب مراعاتها للوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة وتساهم في تقدم البحث العلمي، وكما هو معروف أن الهدف الرئيسي من الدراسة الميدانية الكشف على صحة الفرضيات أو خطئها وذلك للوصول إلى الأهداف المسطرة.

أولاً: المنهج المتبع والأدوات العلمية المستعملة.

1- الدراسة الاستطلاعية.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية إحدى الطرق التمهيديّة لأي دراسة المراد القيام بها وذلك من أجل الوصول إلى أحسن طريقة لإجراء الاختبارات التي تؤدي إلى الحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة، فكان لابد منا القيام بزيارات ميدانية لغرض التعرف على ميدان البحث حيث عرضنا على بعض فرق البحث بعض أسئلة الاستبيان لمعرفة ما إذا تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته، وبعد صياغتنا لأسئلة الاستبيان وقبل الشروع في توزيعه اتخذنا بآراء بعض الأساتذة حتى نتمكن من الاستفادة من الأخطاء والقيام بتصحيحها لكي يكون واضح ومفهوم لكل أفراد عينة البحث والحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة.

2- أهمية الدراسة الاستطلاعية.

تكتسب هذه الدراسة أهمية كونها تتناول موضوعا حيويا يشغل بال الكثيرين حيث تبحث الدراسة عن أنجع السبل وتبين أهم المشاكل التي تعوق العملية التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية لذوي الإعاقة السمعية، كما تقدم الدراسة عددا من التوصيات التي قد تسهم في حالة الأخذ بها في وضع الخطوات الأولى لأجل أن يكون تعليم اللغة العربية لذوي الإعاقة السمعية ناجحا.

3- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- التعرف على فئة المعوقين سمعيا والاحتكاك بهم ومعرفة أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجههم خاصة في الجانب التعليمي.
- التعرف على المنهاج المتبع في تعليم المعوق سمعيا.
- التعرف على كيفية تدريس شريحة الصم والبكم.
- التعرف على مشكلات تدريس اللغة العربية لذوي الإعاقة السمعية.

4- المنهج المتبع في الدراسة.

اعتمدنا في دراسة موضوع تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة (فئة

المعوقين سمعيا) على المنهج الوصفي والإحصاء كآلية كونها ظاهرة تحتاج إلى الوصف وجمع المعلومات حولها وتحليل نتائج البيانات لإصدار الأحكام، وهذا المنهج الذي يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف ظاهرة أو موضوع، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا للاستخلاص والوصول إلى نتائج ومعلومات على الظاهرة أي الموضوع محل البحث"¹.

5- عينة الدراسة والبحث.

" وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي للدراسة"²

¹ بستير صالح الرشيد، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2000م، ص59.

² محمد عبد الغني سعود، محسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو، القاهرة مصر، دط، 1992م، ص80.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

إن عينة بحثنا تمثلت في مجموعة من التلاميذ المعوقين سمعياً الذي بلغ عددهم 25 تلميذاً، إضافة إلى مجموعة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة وبلغ عددهم 18 معلماً.

6- حدود الدراسة:

أ- **الحدود الجغرافية أو المكانية:** كان مكان بحثنا مدرسة المعوقين سمعياً

أحمد خلافة بفرجية - ميله - إضافة إلى المدارس التي تحتوي على أقسام

خاصة بفئة المعوقين سمعياً وهي كالتالي:

- متوسطة خليلي إسماعيل بفرجية.
- ابتدائية نواره بلعدي بفرجية.
- ابتدائية محمد شوارفة بفرجية.

ب- **الحدود الزمنية:** دامت دراستنا مدة 15 يوماً تبعاً للترخيص المقدم لنا من

طرف المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميله - وذلك من

2021\04\09 إلى غاية 2021\04\23.

7- أدوات البحث.

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي

يستخدمها الباحث ويكيفها للمنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى

الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها وفي موضوع بحثنا

اعتمدنا على أداة الاستبيان.

يعرّف على أنه: " أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات

والمعلومات، فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع"¹

¹ حسين أحمد الشافعي ورضوان أحمد مرسل، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية - مصر - ط1، 2007م، ص205.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

"استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة الاقتصاد في الوقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية"¹.

8- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

لا يمكن لأي باحث تصميم أداة جمع البيانات وتصنيفها مباشرة بل وجب التأكد من صلاحيتها لذلك نجد هناك عدة خصائص أساسية تعطي للأداة القدرة على قياس الظاهرة المراد قياسها من بينها الصدق والثبات

(1) الصدق: "مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه"² حيث اعتمدنا في حساب الصدق على صدق المحكمين حيث قمنا بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة- بغرض الحكم على مدى صلاحية أسئلة الاستبيان وملائمتها لدراسة وإثراء موضوع بحثنا، ثم أجرينا بعض التعديلات المطلوبة بإضافة بعض الأسئلة وحذف وتعديل بعضها.

(2) الثبات: ويعني ثبات الاختيار، أي أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا استخدم الاختيار أكثر من مرة تحت نفس الظروف.

9- توزيع استمارة الاستبيان.

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث والتأكد من مدى صلاحية أدوات جمع البيانات لبيئة عينة البحث قمنا بتطبيق الدراسة على العينة، حيث تم إجراء الدراسة ابتداء من 2021\04\09 إلى غاية 2021\04\23.

وذلك بمدرسة المعوقين سمعيا، أحمد خلافة-فرجيوة- وبعض المدارس التي تحتوي على أقسام خاصة كما استعنا بأساتذة والطاقم الإداري بالمدرسة لجمع

¹ المرجع السابق، ص 205.

² مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس الفني، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، ط1، 1993م، ص 146.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

المعلومات والبيانات، قمنا بوضع الإجابات بجدول لإجراء العمليات الإحصائية عليها لكي نتحصل على نتائج علمية وصادقة عن وحدات العينة لتدعيم أهداف البحث المسطرة.

10- الوسائل الإحصائية.

اعتمدنا في جمع بيانات استمارة الاستبيان على بعض الأساليب الإحصائية والتي تمثلت في:

- النسب المئوية: بما أن البحث كان مقتصرًا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد استخدمنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج وهذا بعد جمع التكرارات.

قانون حساب النسب المئوية: (التكرار ضرب مئة قسمة مجموع أفراد العينة)

$$م \longleftarrow 100\%$$

$$ت \longleftarrow x$$

م:مجموع

ت: تكرار

x:النسبة المئوية

- الدائرة النسبية: استعملت لتمثيل النتائج عليها حسب كل سؤال.

ثانيا: الدراسة الميدانية الخاصة بفئة المعوقين سمعيا.

1- التعريف بمدرسة المعوقين سمعيا أحمد خلافة.

أنشأت مدرسة صغار الصم بفرجيوة بموجب المرسوم رقم 259|87 المؤرخ في 01-12-1987.

بدأت المدرسة استقبال الأطفال أواخر شهر فيفري 1988 وسميت في أول نوفمبر 1955 باسم الشهيد أحمد خلافة.

-الموقع الجغرافي: تقع مدرسة صغار الصم وسط مدينة فرجيوة

-التصميم الهندسي: تتكون المدرسة من ثلاثة أجنحة:

- جناح مخصص للسكنات الوظيفية.
- جناح للمراقد.
- عدة أجنحة متجانسة.
- الطابق السفلي: المطبخ، البياضة، مخازن.
- الطابق الأول: مكتب المراقب العام، قاعة التمريض، قاعة الاجتماعات، قاعة التلغزة.
- الطابق الثاني: الادارة.
- الطابق الثالث: الأقسام، مكاتب الأخصائيين.

-القدرة الاستيعابية:

-النظام: داخلي - خارجي.

-عدد الأقسام: 10 أقسام موزعين كما يلي

مرحلة التنطيق: فوجين (02).

مرحلة الابتدائية: 6 أفواج موزعين كما يلي:

- سنة أولى ابتدائي: فوج (01).

- سنة ثانية ابتدائي: فوج(01).
- سنة ثالثة ابتدائي: فوج(01).
- سنة رابعة ابتدائي: فوج(01).
- سنة خامسة ابتدائي: فوجين.

مرحلة المتوسط: فوجين (02)

- سنة أولى متوسط: فوج(01).
- سنة ثانية متوسط: فوج(01).

بالإضافة إلى الأقسام المدمجة.

- فوج في المرحلة التحضيرية.
- فوج في السنة الرابعة ابتدائي.
- فوج في السنة الأولى متوسط.

تستقبل المدرسة الأطفال بمختلف درجة إعاقاتهم بشرط أن لا تكون هناك إعاقة مصاحبة.

-شروط القبول:

- السن من 5-6 سنوات.
- ملف طبي يحتوي على قياس السمع.
- شهادات طبية مختلفة تثبت عدم مصاحبته أي مرض.

الفرق البيداغوجية: تتكون من

الأخصائيون النفسانيون:

- أخصائية البيداغوجية.
- أخصائي إكلينيكي.
- أخصائية في تصحيح النطق(02).

- مشرفة اجتماعية(03).
- أستاذة تعليم متخصص.
- معلمو التعليم المتخصص الرئيسيون.
- معلمو التعليم المتخصص.
- المربون المختصون الرئيسيون.
- المربون المختصون.

النشاط الرياضي: يشارك التلاميذ في مختلف النشاطات الرياضية الوطنية.

النقل المدرسي: تستعين المدرسة بحافلة لنقل التلاميذ

التكوين المهني: يوجه الأطفال بعد نهاية تدرّسهم إلى مراكز التكوين المهني.

2- الزيارات الميدانية.

- الزيارة الميدانية الأولى -

المدرسة: مدرسة المعوقين سمعياً أحمد خلافة.

القسم: السنة الثالثة ابتدائي.

عدد التلاميذ: ستة تلاميذ، 4 ذكور و 2 إناث.

تتراوح أعمارهم ما بين 9 سنوات و 18 سنة.

رحب بنا كل من المعلمة والتلاميذ.

كان الهدف من هذه الزيارة هو معرفة كيفية تقديم وشرح درس اللغة العربية للتلميذ

الأصم.

في البداية طلبت المعلمة من التلاميذ فتح كراس اللغة العربية، وشرعت في كتابة التاريخ وعنوان الدرس على الصبورة، ثم طلبت من التلميذ(ع-و) كتابة الأمثلة مستعملة في ذلك لغة الإشارة، لاحظنا من التلميذ الكتابة بخط واضح ومفهوم، وبعد الانتهاء من كتابة الأمثلة قامت المعلمة بقراءتها وشرحها مستعملة كذلك لغة الإشارة بالإضافة إلى بعض حركات الجسد فلاحظنا تجاوب التلاميذ معها وفهمهم لتلك

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

الأمثلة، ثم قاموا بكتابتها على الكراس وبعد إنهائهم الكتابة شرعت المعلمة في شرح موضوع الدرس الذي كان تحت عنوان " الصفة " كان صعبا نوعا ما عليهم فلم يستطيعوا استيعابه بسهولة رغم مجهودات المعلمة.

-الزيارة الميدانية الثانية-

كانت يوم الثلاثاء 2021\05\11 على الساعة 10:00 صباحا.

المدرسة: مدرسة المعوقين سمعيا أحمد خلافة.

القسم: السنة الخامسة ابتدائي.

عدد التلاميذ: 7 تلاميذ، 5 ذكور و 2 إناث.

تتراوح أعمارهم ما بين 12 سنة إلى 19 سنة.

رحبت بنا المعلمة وكذا التلاميذ.

أنجزت المعلمة في هذه الحصة اختبار تجريبي في مادة اللغة العربية، لتحضير التلاميذ لشهادة التعليم الابتدائي وزعت أوراق الاختبار عليهم وقامت بقراءة وشرح النص والأسئلة بلغة الإشارة وأخبرتنا أن هذه الفئة ليست لهم القدرة الكافية كقدرة الطفل العادي في فهم الأسئلة وحده، إذ لا بد لهم من الشرح والتبسيط فلا تقارن قدراتهم مع قدرات العاديين فهناك اختلاف كبير لذا يستوجب إعادة النظر في طريقة تقييم التلميذ الأصم في المراحل النهائية وتهيئة الظروف المناسبة لهم، وبعد إنهاء المعلمة الشرح شرع التلاميذ في الإجابة ولاحظنا أن أغلب إجاباتهم صحيحة.

-الزيارة الميدانية الثالثة-

يوم الاثنين 2021\05\12 على الساعة 13:00 مساءا.

المدرسة: ابتدائية محمد شوارفة (بها قسم خاص بالصم والبكم).

القسم: رابعة ابتدائي.

عدد التلاميذ: 8 تلاميذ، 5 ذكور و 3 إناث.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

كان الهدف من هذه الزيارة هو معرفة قدرات الطفل في التعبير. فكانت النتيجة أن معظم التلاميذ غير قادرين على ذلك، حيث قامت المعلمة بتوزيع صور على التلاميذ تحمل هذه الصور " منظر الطبيعة " وأمرت التلاميذ بالتعبير وكان جميع التلاميذ تعبيرهم غير متصل ببعض مثل قولهم (شمس منزل أعوم نبات...)، ليس بإمكانهم تركيب الجمل.

3- عرض وتحليل نتائج الاستبيان: (خاص بالمعلمين).

• البيانات الشخصية:

1) خصائص العينة حسب نوع الجنس.

الجدول رقم(1) يوضح خصائص العينة حسب نوع الجنس.

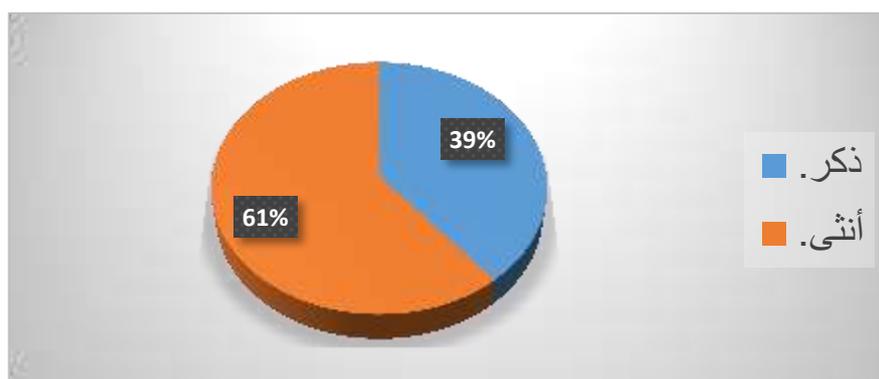
الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	07	39%
أنثى	11	61%
المجموع	18	100%

التعليق: من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم(1) نلاحظ أن عدد المعلمين بلغ 7

من مجموع 18 معلم ومعلمة، وبنسبة مئوية قدرت ب 39%، كما نلاحظ أن عدد

الإناث بلغ 11 معلمة من مجموع 18 وبنسبة مئوية قدرت ب 61%.

الشكل رقم (1): تبين الدائرة النسبية خصائص العينة حسب نوع الجنس.



الاستنتاج: نستنتج أن أغلب المعلمين هم إناث.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

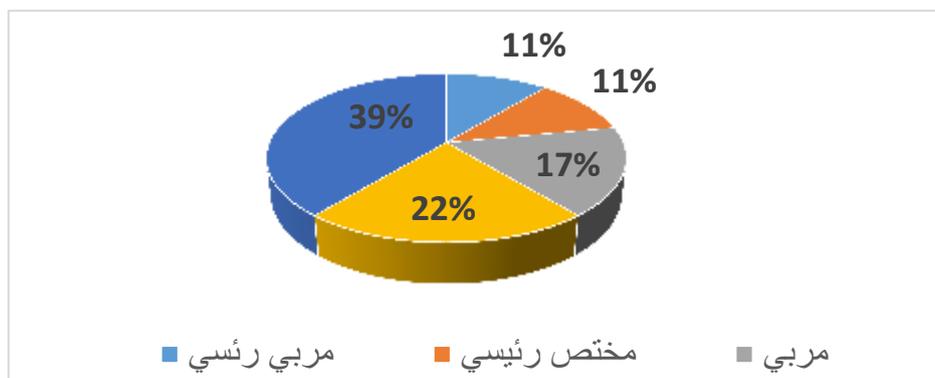
2- توزيع أفراد العينة حسب نوع الشهادة العلمية.

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الشهادة العلمية.

النسبة المئوية	التكرار	البيانات الشهادة العلمية
11%	2	مربي رئيسي
11%	2	مختص رئيسي
17%	3	مربي
22%	4	مربي مختص
39%	7	معلم مختص
100%	18	المجموع

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن أغلب المعلمين لديهم شهادة معلم مختص حيث بلغ عددهم 7 من مجموع 18 معلم، وبنسبة مئوية قدرت ب 39% ثم يليهم المعلمين أصحاب شهادة مربي مختص وعددهم 4 من مجموع 18، وبنسبة مئوية قدرت ب 22%، أما الذين لديهم شهادة مربي بلغ عددهم 3 بنسبة 17%، أما الذين لديهم شهادة مربي رئيسي وشهادة مختص رئيسي فبلغ عدد كل منهما 2 من مجموع 18، وبنسبة مئوية قدرت ب 11%.

الشكل (2): تبين الدائرة النسبية توزيع أفراد العينة حسب نوع الشهادة العلمية.



الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

الاستنتاج: نستنتج أن أغلب المعلمين لديهم شهادة معلم مختص.

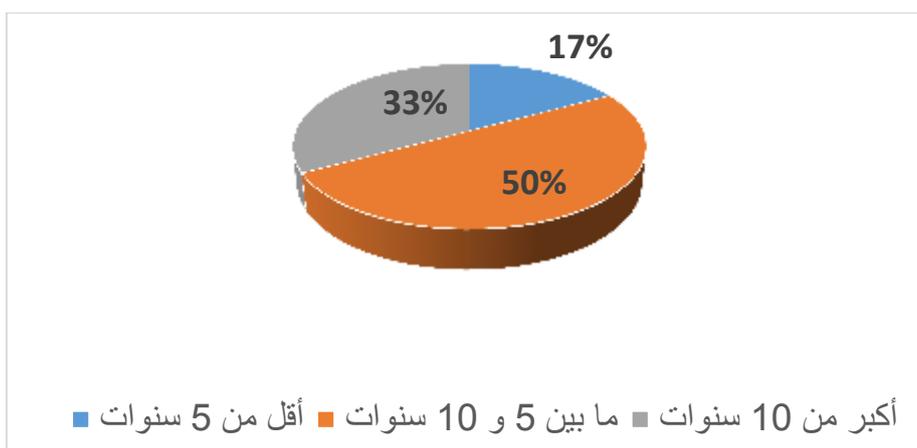
3- خصائص العينة حسب سنوات الخبرة.

الجدول رقم (3): يوضح خصائص العينة حسب سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	3	17%
ما بين 5 و 10 سنوات	9	50%
أكبر من 10 سنوات	6	33%
المجموع	18	100%

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن عدد المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة ما بين 5 و 10 سنوات بلغ 9 من مجموع 18، وبنسبة مئوية قدرت ب 50% وعدد المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة الطويلة في تعليم المعوقين سمعياً بلغ 6 من مجموع 18 وبنسبة مئوية قدرت ب 33%، أما الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات بلغ عددهم 3 من مجموع 18 وبنسبة 17%.

الشكل رقم (3): تبين الدائرة النسبية خصائص العينة حسب سنوات الخبرة.



الاستنتاج: نستنتج أن أغلب المعلمين لديهم خبرة ما بين 5 و 10 سنوات.

• البيانات العلمية:

1- من هم ذوي الاحتياجات الخاصة؟.

• ذوو الاحتياجات الخاصة هو كل إنسان جعلت منه إعاقة معينة (حركية بصرية، ذهنية أو سمعية...) في حاجة إلى وسائل مساعدة تساعد على تلبية حاجاته سواء البيولوجية أو الدراسية أو المهنية لتعويض النقص الذي يعاني منه.

• هم أطفال لديهم صعوبات سمعية وكلامية.

• هم أشخاص مصابين بإعاقة تمنعهم من التواصل مع الآخرين بصفة طبيعية أو أشخاص يحتاجون إلى إعاقة ومساعدة.

• هم الأشخاص الذين يحتاجون إلى معاملة خاصة للقدرة على استيعاب ما يدور حولهم بسبب إصابتهم بنوع من الإعاقات التي تعيق قدرتهم على التأقلم.

2- ماهي المشكلات التي تواجهك في تعليم المعوق سمعياً؟.

• مشكلات تواصلية خاصة في مجال اللغة.

• عدم وجود منهجية وبرنامج خاصين بفئة الصم يراعيان خصوصيتهم (فقدان السمع، لغة الإشارة).

• نقص الوسائل البيداغوجية، وعدم توفر برنامج خاص ومكيف مع المعاق سمعياً.

3- ماهي الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم؟.

• كتب مدرسية .

• أجهزة السمع suvaq.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

• عدا المعينات السمعية الخاصة للطفل ان توفرت، لا توجد اي وسائل خاصة الكتاب المدرسي نفسه الموجه للطفل العادي.

• نفس وسائل التعليم العادي مع وسائل ايضاح مختلفة.

4- ماهي المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال الصم؟.

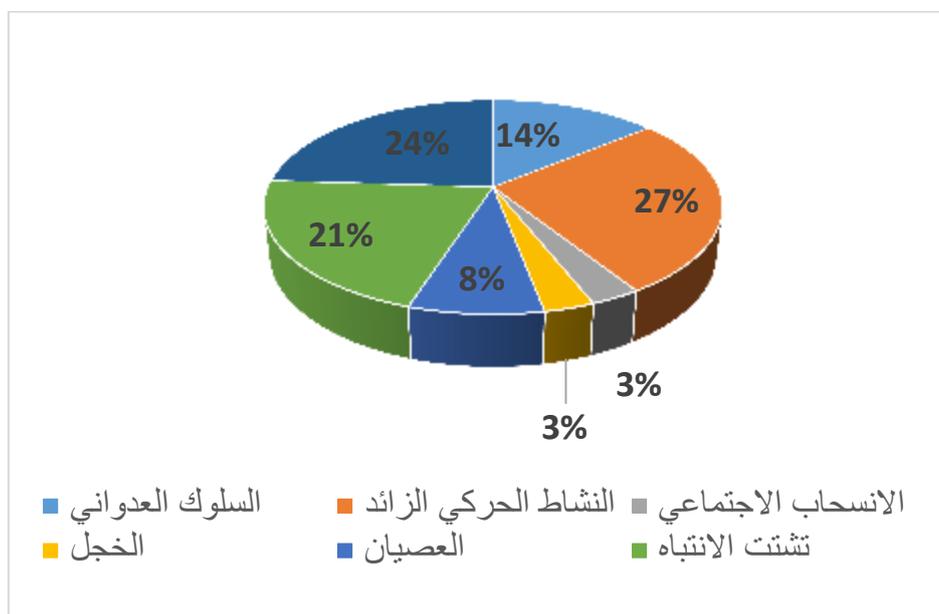
الجدول رقم (4): يوضح المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال الصم.

النسبة المئوية	التكرار	المشكلات السلوكية
14%	9	السلوك العدواني
27%	18	النشاط الحركي الزائد
3%	2	الانسحاب الاجتماعي
3%	2	الخجل
8%	5	العصيان
21%	14	تشنت الانتباه
24%	16	الاندفاعية
100%	66	المجموع

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن أفراد العينة يرون أن من بين المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال الصم، النشاط الحركي الزائد بنسبة مئوية قدرت ب 27%، في حين يرى البعض منهم أن من بين المشكلات السلوكية هي الاندفاعية، بنسبة 24%، والبعض يرى أن تشنت الانتباه من المشكلات التي يعاني منها أطفال الصم بنسبة مئوية قدرت ب 21%، أما السلوك العدواني فبلغت نسبته 14%، والعصيان ب 8%، أما الخجل والانسحاب الاجتماعي فبلغت نسبة كل منهما 3%.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

الشكل رقم (4): تبين الدائرة النسبية المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال الصم.



الاستنتاج: نستنتج أن من أكثر المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال الصم النشاط الحركي الزائد.

5- هل يتوافق المنهاج المتبع في تعليم المعوق سمعيا مع المنهاج الذي وضعته وزارة التربية والتعليم لتعليم الطفل العادي؟.

الجدول رقم (5): يوضح مدى توافق المنهاج المتبع في تعليم المعوق سمعيا مع الذي وضعته وزارة التربية والتعليم لتعليم الطفل العادي.

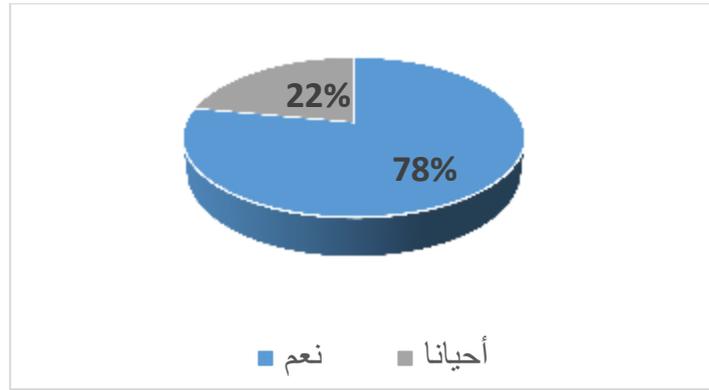
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	78%
لا	0	0%
أحيانا	4	22%
المجموع	18	100%

التعليق: من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (5) يتبين أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون موافقة المنهاج المتبع في تعليم المعاق سمعيا مع منهاج تعليم الطفل العادي

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

حيث بلغ عددهم 14 من مجموع 18 ونسبة مئوية قدرت ب 78%، في حين أن نسبة ضئيلة من المعلمين يرون أن المنهاج المتبع في تعليم المعاق سمعيا يكون متوافقا أحيانا بنسبة 22%.

الشكل رقم(5): تبين الدائرة النسبية مدى توافق المنهاج المتبع في تعليم المعوق سمعيا مع الذي وضعته وزارة التربية والتعليم لتعليم الطفل العادي.



الاستنتاج: نستنتج أن المنهاج المتبع في تعليم سمعيا موافقا لمنهاج تعليم الطفل العادي.

6- هل يخضع المعاق سمعيا للتقويم النهائي؟.

الجدول رقم (6): يوضح خضوع المعاق سمعيا للتقويم النهائي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	100%
لا	0	0%
المجموع	18	100%

التعليق: من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه، تبين أن كل أفراد العينة يؤكدون على أن المعاق سمعيا يخضع للتقويم النهائي بنسبة مئوية قدرت ب 100%.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

الشكل رقم (6): تبين الدائرة النسبية خضوع المعاق سمعياً للتقويم النهائي.



الاستنتاج: نستنتج أن المعاق سمعياً يخضع للتقويم النهائي.

7- ما واقع المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً؟.

أ- مشكلات متعلقة بالأسرة.

الجدول رقم(7): يوضح المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين

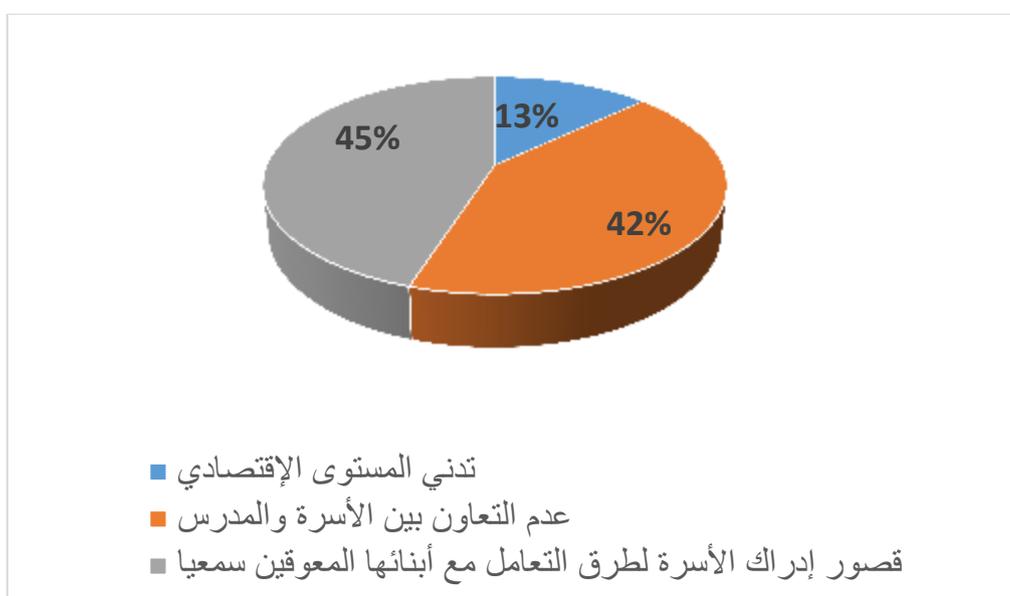
سمعياً المتعلقة بالأسرة.

النسبة المئوية	لا أوافق	أوافق	البيانات مشكلات متعلقة بالأسرة
13%	13	5	تدني المستوى الاقتصادي
42%	2	16	عدم التعاون بين الأسرة والمدرس
45%	1	17	قصور إدراك الأسرة لطرق التعامل مع أبنائها المعوقين سمعياً
100%	16	38	المجموع

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

التعليق: يبين لنا الجدول رقم (7) أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن أكثر المشكلات الأسرية قصور إدراك الأسرة لطرق التعامل مع أبنائها المعوقين سمعياً، ودليل ذلك أن 17 معلم وافق على ذلك وبنسبة مئوية قدرت بـ 45%، في حين أن هناك 16 معلم أكد على عدم التعاون بين الأسرة والمدرس بنسبة مئوية مقدرة بـ 42% وهناك من يرى أن من بين المشكلات الأسرية تدني المستوى الاقتصادي للأسرة بنسبة مئوية بـ 13%.

الشكل رقم (7): تبين الدائرة النسبية المشكلات المتعلقة بالأسرة التي تواجه المعوق سمعياً.



الاستنتاج: نستنتج أن من أكثر المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً- المتعلقة بالأسرة- هي قصور إدراك الأسرة لطرق التعامل مع أبنائها المعوقين سمعياً.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

ب- مشكلات متعلقة بالمدرسة.

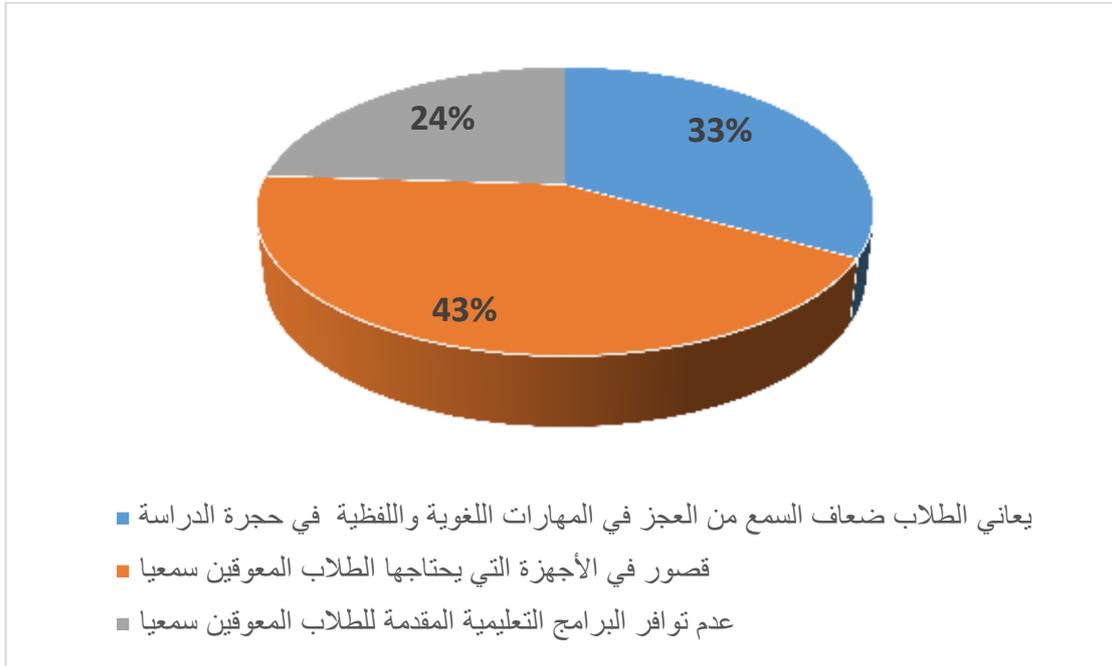
الجدول رقم (8): يوضح المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً المتعلقة بالمدرسة.

النسبة المئوية للموافقين	لا أوافق	أوافق	البيانات مشكلات متعلقة بالمدرسة
33%	7	11	يعاني الطلاب ضعاف السمع من العجز الواضح في المهارات اللغوية واللفظية في أثناء تعليمهم في حجرة الدراسة
43%	4	14	قصور في الأجهزة اللازمة التي يحتاجها الطلاب المعوقين سمعياً
24%	10	08	عدم توافر البرامج التعليمية المقدمة للطلاب المعوقين سمعياً
100%	21	33	المجموع

التعليق: من خلال الجدول رقم (8) الموجود أعلاه تبين أن أفراد العينة يرون أن من أكثر المشكلات المتعلقة بالمدرسة هي قصور في الأجهزة اللازمة التي يحتاجها الطلاب المعوقين سمعياً حيث أكد على ذلك 14 معلم وبنسبة مئوية قدرت ب 43%، أما البعض من أفراد العينة أكد أن من بين المشكلات المتعلقة بالمدرسة هي معاناة طلاب ضعاف السمع من العجز الواضح في المهارات اللغوية واللفظية في أثناء تعليمهم في حجرة الدراسة حيث وافق على ذلك 11 معلم وبنسبة مئوية مقدرة ب 33%، وهناك من يرى أن من بين المشكلات عدم توافر البرامج التعليمية المقدمة للطلاب المعوقين سمعياً بنسبة مئوية مقدرة ب 24%.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

الشكل رقم (8): تبين لنا الدائرة النسبية المشكلات المتعلقة بالمدرسة التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً.



الاستنتاج: نستنتج أن قصور في الأجهزة اللازمة التي يحتاجها الطلاب المعوقين سمعياً من أكثر المشكلات المتعلقة بالمدرسة التي يعاني منها الطلاب المعوقين سمعياً.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

ج- مشكلات متعلقة بالمعلم.

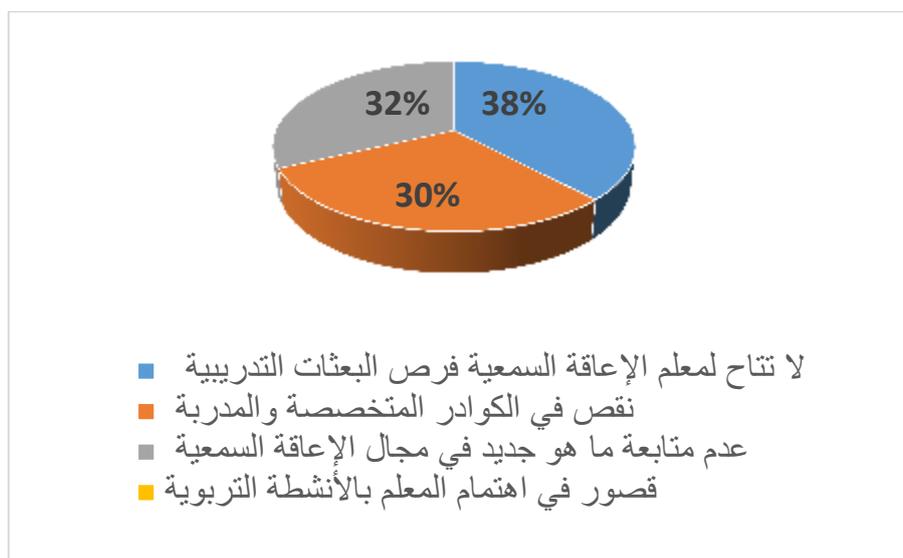
الجدول رقم(9): يوضح المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً المتعلقة بالمعلم.

النسبة المئوية للموافقين	لا أوافق	أوافق	البيانات
			مشكلات متعلقة بالمعلم
%38	0	18	لا تتاح لمعلم الإعاقة السمعية فرص البعثات التدريبية
%30	4	14	نقص كمي وكيفي في الكوادر المتخصصة والمدرية للتعامل مع الطلاب المعوقين سمعياً
%32	3	15	عدم متابعة كل ما هو جديد في مجال الإعاقة السمعية وكيفية التعامل معها
%0	18	0	قصور في اهتمام المعلم بالأنشطة التربوية
%100	25	47	المجموع

التعليق: من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم(9) نلاحظ أن من أكثر المشكلات المتعلقة بالمعلم هي أنه لا تتاح لمعلم الإعاقة السمعية فرص البعثات التدريبية ودليل ذلك أن هناك 18 معلم أكد على ذلك وبنسبة مئوية مقدرة بـ38%، في حين أن 15 معلم وافق على عدم متابعة كل ما هو جديد في مجال الإعاقة السمعية وكيفية التعامل معها، بنسبة مئوية قدرت بـ32%، والبعض الآخر يرى بأن هناك نقص كمي وكيفي في الكوادر المتخصصة والمدرية للتعامل مع الطلاب المعوقين سمعياً بنسبة مئوية مقدرة بـ30%.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

الشكل رقم (9): تبين الدائرة النسبية المشكلات المتعلقة بالمعلم التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً.



الاستنتاج: نستنتج أنه من بين أكثر المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب المعوقين سمعياً المتعلقة بالمعلم أنه لا يتاح لمعلم الإعاقة السمعية فرص البعثات التدريبية.

د - مشكلات متعلقة بالمنهج.

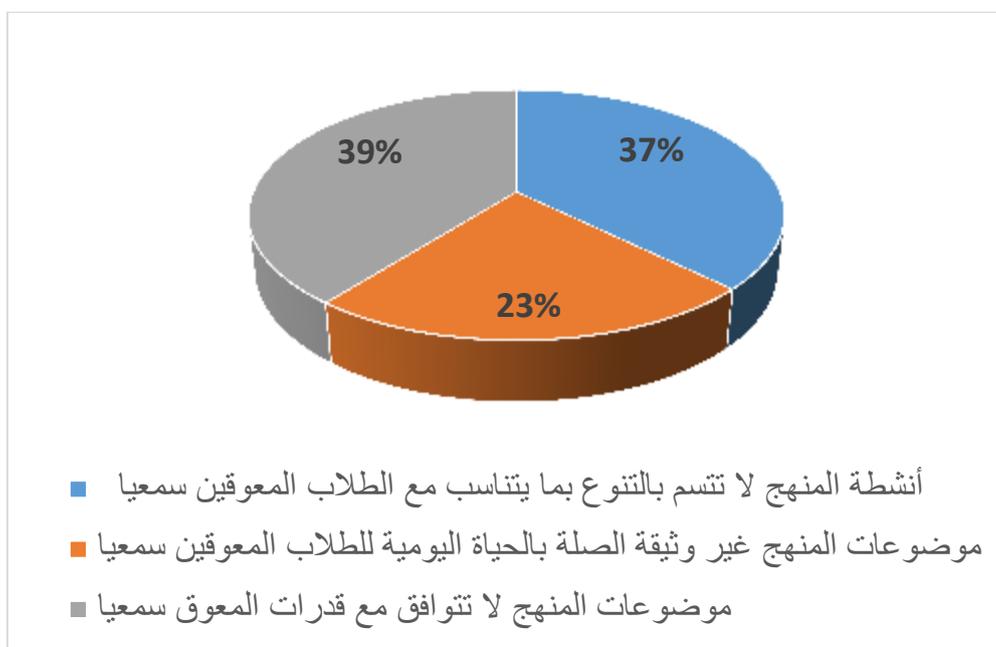
الجدول رقم (10): يوضح المشكلات المتعلقة بالمنهج.

النسبة المئوية للموافقين	لا أوافق	أوافق	البيانات
			مشكلات متعلقة بالمنهج
37%	1	17	أنشطة المنهج لا تتسم بالتنوع بما يتناسب مع الطلاب المعوقين سمعياً
23%	4	11	موضوعات المنهج غير وثيقة الصلة بالحياة اليومية للطلاب المعوقين سمعياً
39%	0	18	موضوعات المنهج لا تتوافق مع قدرات المعوق سمعياً
100%	08	46	المجموع

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان افراد العينة يرون ان اكثر المشكلات المتعلقة بالمنهج التي يعاني منها الطلاب المعوقين سمعيا هي ان موضوعات المنهج لا تتوافق مع قدرات المعوق سمعيا بنسبة مئوية قدرت ب39%، في حين يرى البعض الآخر أن من بين المشكلات التعليمية أن أنشطة المنهج لا تتسم بالتنوع بما يتناسب مع الطلاب المعوقين سمعيا وبنسبة مئوية قدرت ب37%، في حين ترى نسبة ضئيلة أن من المشكلات المتعلقة بالمنهج أن موضوعات المنهج غير وثيقة الصلة بالحياة اليومية للطلاب المعوقين سمعيا، وبنسبة مئوية بلغت 23%.

الشكل رقم(10): تبين الدائرة النسبية المشكلات المتعلقة بالمنهج.



الاستنتاج: نستنتج ان اكثر المشكلات المتعلقة بالمنهج التي يعاني منها الطلاب سمعيا هي أن موضوعات المنهج لا تتوافق مع قدرات المعوق سمعيا.

4- عرض وتحليل نتائج الاستبيان (خاص بالمتعلمين).

• البيانات الشخصية:

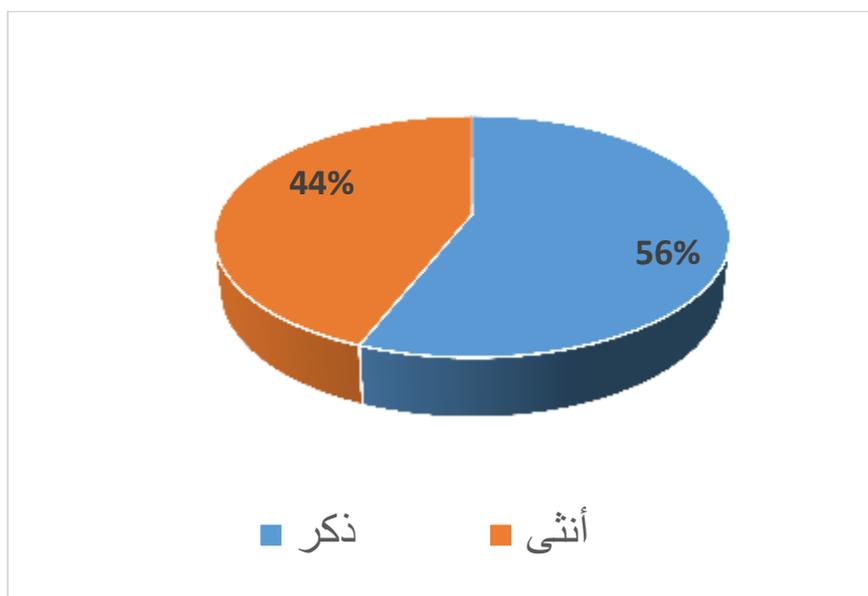
1- خصائص العينة حسب نوع الجنس.

الجدول رقم(11): يوضح خصائص العينة حسب نوع الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	%56
أنثى	11	%44
المجموع	25	%100

التعليق: نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن عدد الذكور أكبر من عدد الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور 56%، ونسبة الإناث 44%.

الشكل رقم (11): تبين الدائرة النسبية خصائص العينة حسب نوع الجنس.



الاستنتاج: نستنتج أن أغلب أفراد العينة من جنس ذكر.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

• البيانات العلمية:

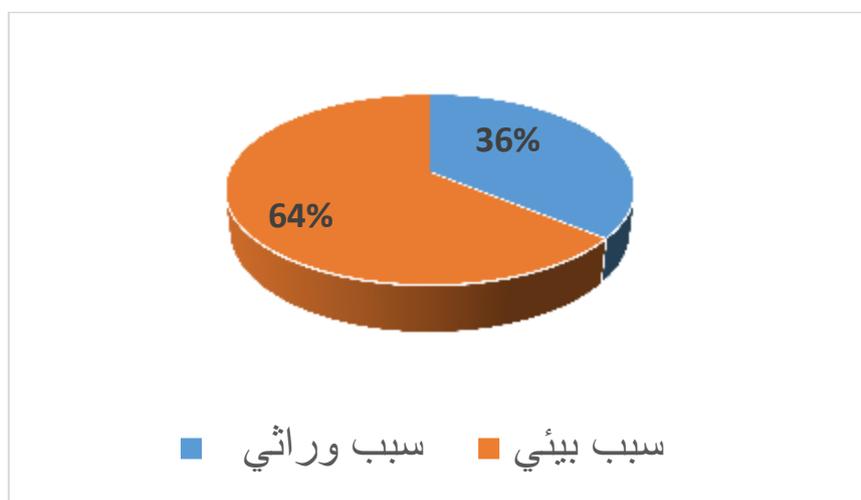
1- ما هو سبب إعاقتك؟

الجدول رقم (12): يوضح أسباب الإعاقة.

النسبة المئوية	التكرار	البيانات أسباب الإعاقة
36%	9	سبب وراثي
64%	16	سبب بيئي
100%	25	المجموع

التعليق: من خلال الجدول رقم (12) تبين اننا أكثر أسباب الإعاقة لأفراد العينة هي أسباب بيئية، حيث أكد على ذلك 16 تلميذ ونسبة 64%، في حين أن بعض التلاميذ أكدوا أن سبب إعاقته سبب وراثي بنسبة 36%.

الشكل رقم (12): تبين الدائرة النسبية أسباب الإعاقة.



الاستنتاج: نستنتج أن من أكثر الأسباب التي أدت إلى إعاقة أفراد العينة هي أسباب بيئية من بينها الحمى.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

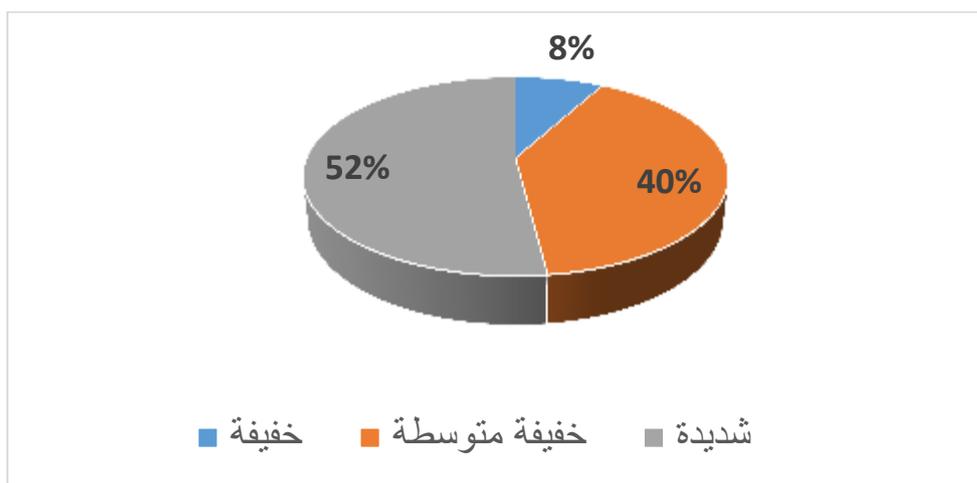
2- ما هو مستوى إعاقتك؟

الجدول رقم (13): يوضح مستوى الإعاقة لأفراد العينة.

النسبة المئوية	التكرار	البيانات مستوى الإعاقة
8%	2	خفيفة
40%	10	خفيفة متوسطة
52%	13	شديدة
100%	25	المجموع

التعليق: نلاحظ من الجدول رقم (13) أن أكثر أفراد العينة مستوى إعاقتهم شديدة حيث أكد على ذلك 13 تلميذ من مجموع 25 وبنسبة مئوية قدرت بـ52%، في حين أن البعض لديهم إعاقة متوسطة، حيث أكد على ذلك 10 تلاميذ وبنسبة 40%، أما بالنسبة للتلاميذ الذين لديهم إعاقة خفيفة يوجد تلميذان من مجموع 25 وبنسبة مئوية قدرت بـ8%.

الشكل رقم (13): تبين الدائرة النسبية مستوى الإعاقة لأفراد العينة.



الاستنتاج: نستنتج أن أغلب أفراد العينة لديهم إعاقة شديدة.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

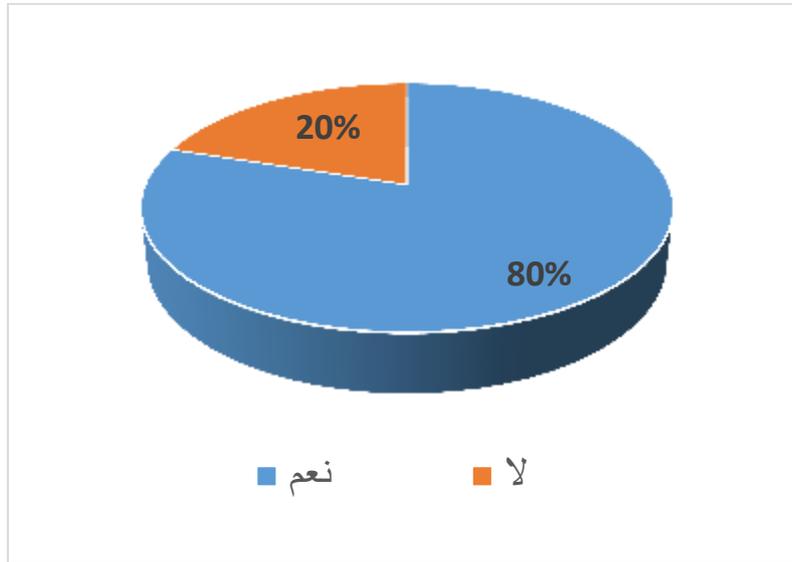
3- هل تعلم أن لك حقوق؟.

الجدول رقم (14): يوضح حقوق المعاق سمعيا.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%80	20	نعم
%20	5	لا
%100	25	المجموع

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم التلاميذ لديهم علم بأن لهم حقوق ودليل ذلك إجابة 20 تلميذ بنعم وبنسبة 80%، والبعض الآخر أجاب ب لا وبنسبة 20%.

الشكل رقم (14): تبين الدائرة النسبية حقوق المعوق سمعيا.



الاستنتاج: نستنتج أن أفراد العينة لديهم علم بحقوقهم ومن بين هذه الحقوق: الحق في التعليم الحق في التكوين والحق في العمل.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

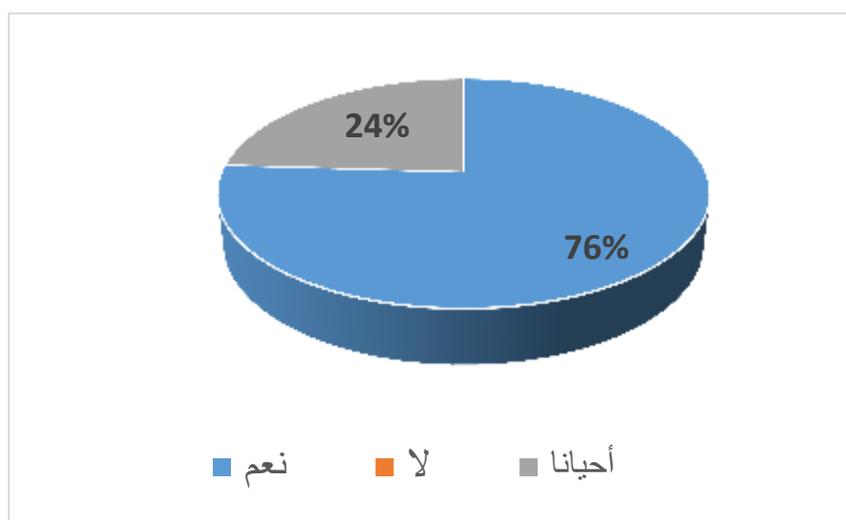
4- هل الأسرة متابعة لأنشطتك داخل المدرسة؟.

الجدول رقم (15): يوضح متابعة الأسرة لأنشطة أبنائها داخل المدرسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	76%
لا	0	0%
أحيانا	6	24%
المجموع	25	100%

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأسرة متابعة لأنشطة أبنائها داخل المدرسة ودليل ذلك أن معظم التلاميذ أجاب بنعم بنسبة 76%، في حين أن 6 تلاميذ من مجموع 25 أكد بأن الأسرة تتابع أنشطته داخل المدرسة أحيانا بنسبة 24%.

الشكل رقم (15): تبين الدائرة النسبية متابعة الأسرة لأنشطة أبنائها داخل المدرسة.



الاستنتاج: نستنتج أن الأسرة متابعة لأنشطة أبنائها داخل المدرسة.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

5- هل مدرسة المعوقين سمعيا توفر بكم التكفل التعليمي الجيد(من حيث توفير الوسائل والمرافق التعليمية وتأطير الأساتذة)؟.

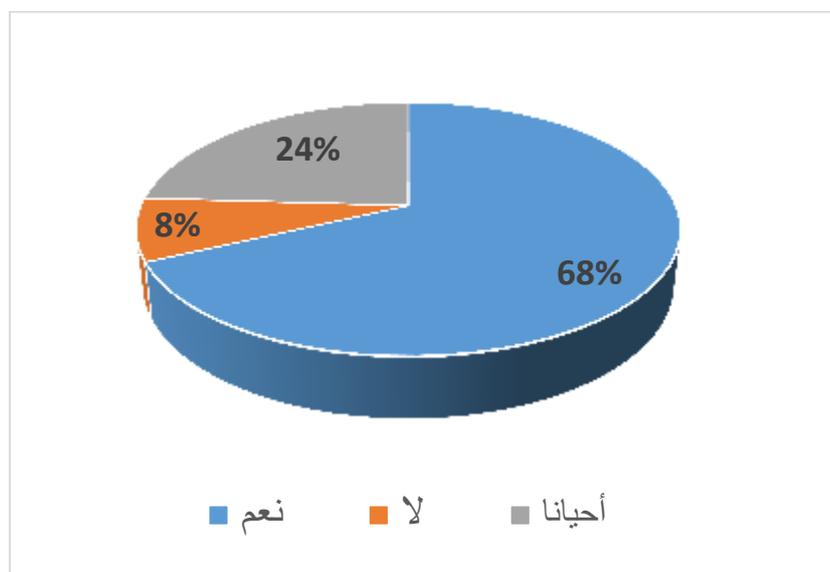
الجدول رقم (16): يوضح مدى توفير التكفل التعليمي الجيد للطلاب المعوقين سمعيا من طرف المعوقين سمعيا.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	68%
لا	2	8%
أحيانا	6	24%
المجموع	25	100%

التعليق: تبين لنا نتائج الجدول أعلاه أن أغلب التلاميذ يؤكدون أن مدرسة المعوقين سمعيا توفر لهم التكفل التعليمي الجيد من حيث توفير الوسائل والمرافق التعليمية وتأطير الأساتذة حيث بلغت نسبتهم 68%، في حين أن البعض الآخر من التلاميذ يرون أن مدرسة المعوقين سمعيا توفر لهم التكفل التعليمي الجيد أحيانا وبنسبة مئوية مقدرة بـ 24%، كما نلاحظ أن فئة قليلة من التلاميذ ينفون توفير التكفل التعليمي لهم من طرف مدرسة المعوقين سمعيا بنسبة 8%.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

الشكل رقم (16): تبين الدائرة النسبية مدى توفير التكفل التعليمي الجيد من طرف مدرسة المعوقين سمعياً.



الاستنتاج: نستنتج أن مدرسة المعوقين سمعياً توفر لتلاميذها التكفل التعليمي الجيد من حيث توفير الوسائل والمرافق التعليمية وتأطير الأساتذة.

6- هل المنهاج يتناسب مع قدراتك العقلية؟.

الجدول رقم (17): يوضح مدى تناسب المنهاج مع القدرات العقلية للمعوق سمعياً.

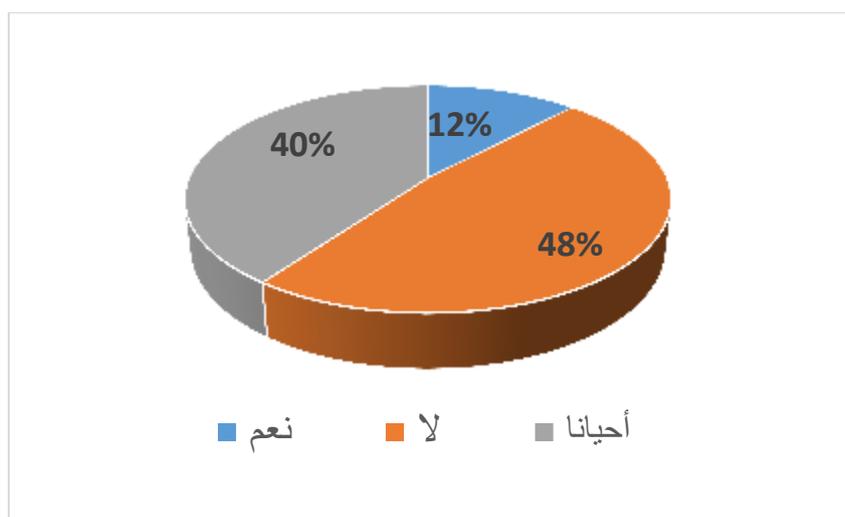
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	12%
لا	12	48%
أحياناً	10	40%
المجموع	25	100%

التعليق: تبين لن نتائج الجدول رقم (17) أن أفراد العينة يرون بأن المنهاج لا يتناسب مع قدراتهم العقلية، حيث أجاب 12 تلميذاً ب لا ونسبة مئوية قدرت ب

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

48%، والبعض الآخر يرى أن المنهاج يتناسب أحيانا مع قدراتهم العقلية بنسبة 40%، وفئة قليلة من أفراد العينة يرون أن المنهاج يتناسب مع قدراتهم العقلية وبنسبة مئوية قدرت ب 12%.

الشكل رقم (17): تبين الدائرة النسبية مدى تناسب المنهاج مع القدرات العقلية للمعوق سمعيا.



الاستنتاج: نستنتج أن المنهاج المتبع في تعليم المعاق سمعيا لا يتناسب مع قدراته العقلية.

7- ماهي الصعوبات التي تواجهك في التعليم؟.

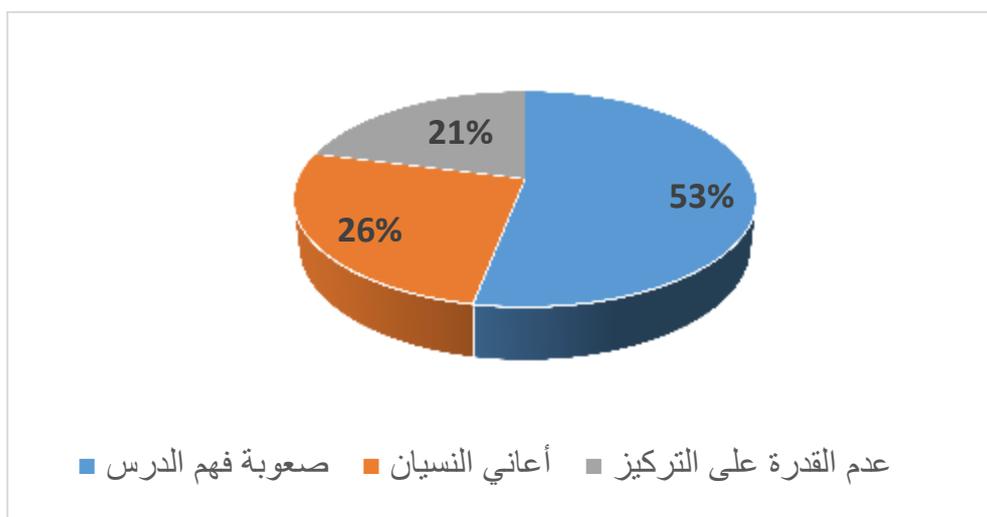
الجدول رقم (18): يوضح الصعوبات التي تواجه أفراد العينة في التعليم.

البيانات	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة فهم الدرس	20	53%
أعاني النسيان	10	26%
عدم القدرة على التركيز	8	21%
المجموع	38	100%

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

التعليق: نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن من الصعوبات التي تواجه التلاميذ المعوقين سمعياً في التعليم هي صعوبة فهم الدرس بنسبة 53%، ثم تليها صعوبة النسيان بنسبة 26% ثم تأتي صعوبة عدم القدرة على التركيز والانتباه بنسبة 12%.

الشكل رقم (18): تبين الدائرة النسبية الصعوبات التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً في التعليم.



الاستنتاج: نستنتج أن من أكثر الصعوبات التي تواجه التلاميذ المعوقين سمعياً صعوبة التعلم.

8- هل لك القدرة في فهم الدرس بلغة الإشارة؟.

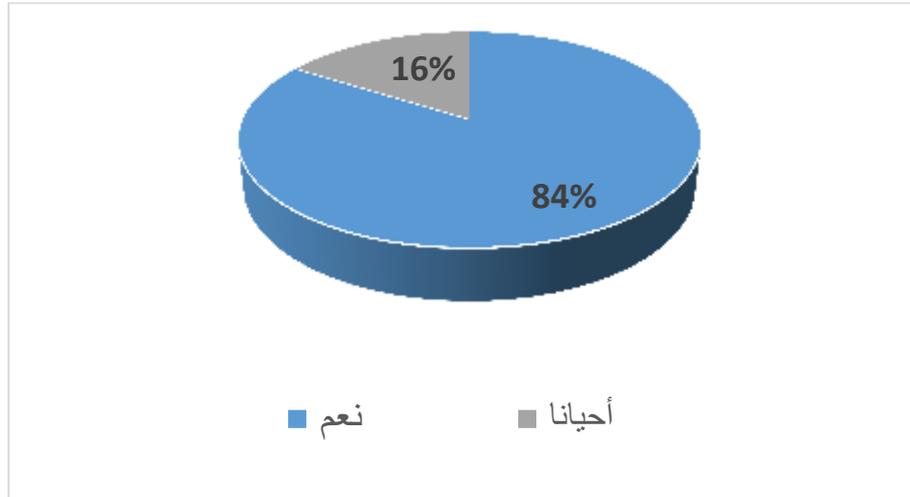
الجدول رقم (19): يوضح مدى قدرة فهم المعوق سمعياً للدرس بلغة الإشارة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	84%
لا	0	0%
أحياناً	4	16%
المجموع	25	100%

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

التعليق: من خلال الجدول رقم (19) تبين لنا أن نسبة 84% من أفراد العينة لهم القدرة على فهم الدرس بلغة الإشارة، في حين أن 16% يرون أن فهمهم للدرس بلغة الإشارة أحيانا فقط.

الشكل رقم (19): تبين الدائرة النسبية مدى قدرة المعوق سمعيا فهم الدرس بلغة الإشارة.



الاستنتاج: نستنتج أن أفراد العينة لهم القدرة التامة في فهم الدرس بلغة الإشارة.

9- هل لك القدرة في التعبير عن نص مكتوب بلغة الإشارة؟.

الجدول رقم (20): يوضح القدرة في التعبير عن نص مكتوب لغة الإشارة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	88%
لا	0	0%
أحيانا	3	12%
المجموع	25	100%

التعليق: تبين لنا نتائج الجدول رقم (20) أن التلاميذ المعوقين سمعيا لهم القدرة في التعبير عن نص مكتوب بلغة الإشارة بنسبة 88%، في حين نسبة 12% لهم القدرة أحيانا في التعبير عن نص مكتوب بلغة الإشارة.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

الشكل رقم (20): تبين الدائرة النسبية مدى قدرة المعوق سمعيا في التعبير عن نص مكتوب بلغة الإشارة.



الاستنتاج: نستنتج أن أغلب التلاميذ المعوقين سمعيا لهم القدرة التامة في التعبير عن نص مكتوب بلغة الإشارة.

10- هل لك القدرة في التعبير عن صورة بلغة الإشارة؟.

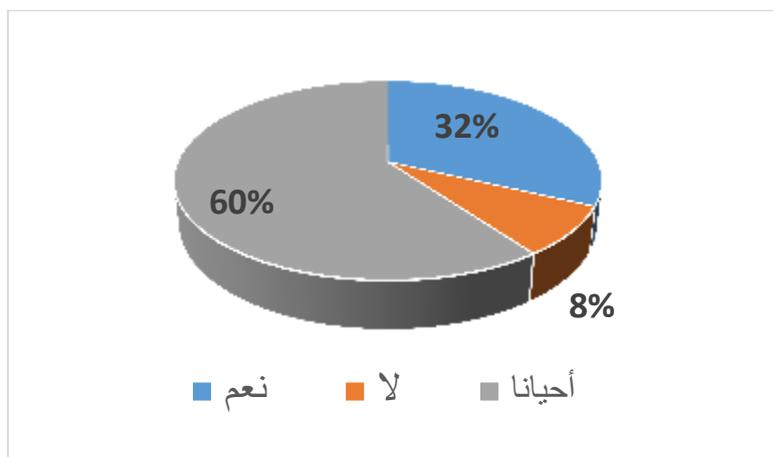
الجدول رقم (21): يوضح القدرة في التعبير عن صورة بلغة الإشارة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	32%
لا	2	8%
أحيانا	15	60%
المجموع	25	100%

التعليق: من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن التلاميذ المعوقين سمعيا لهم القدرة في التعبير عن صورة بلغة الإشارة أحيانا فقط، حيث أكد على ذلك 15 تلميذ وبنسبة مئوية مقدرة بـ60%، في حين يرى البعض أن لهم القدرة الكاملة للتعبير عن صورة بلغة الإشارة بنسبة 32%، أما نسبة 08% ليس لهم القدرة في التعبير عن صورة بلغة الإشارة.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

الشكل رقم (21): تبين الدائرة النسبية مدى قدرة المعوق سمعيا في التعبير عن صورة بلغة الإشارة.



الاستنتاج: نستنتج أن التلاميذ المعوقين سمعيا ليست لهم القدرة التامة في التعبير عن صورة بلغة الإشارة.

11- هل لك قدرة الإجابة عن الأسئلة مباشرة؟.

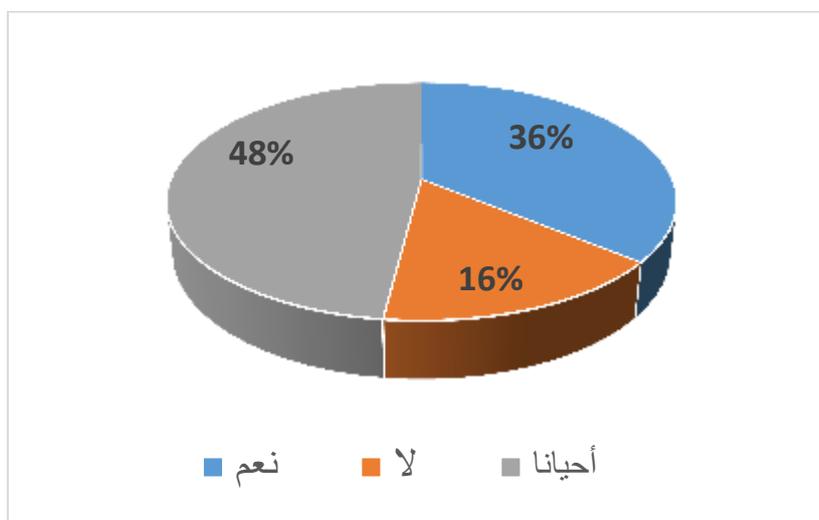
الجدول رقم (22): يوضح قدرة المعوق سمعيا على الإجابة عن الأسئلة مباشرة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	36%
لا	4	16%
أحيانا	12	48%
المجموع	25	100%

التعليق: نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 12% لهم القدرة أحيانا في الإجابة عن الأسئلة مباشرة بنسبة 36%، لهم القدرة التامة في الإجابة، في حين أن نسبة قليلة قدرت ب16%، ليست لهم القدرة على الإجابة مباشرة.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

الشكل رقم (22): تبين الدائرة النسبية قدرة المعوق سمعيا على الإجابة عن الأسئلة مباشرة.



الاستنتاج: نستنتج أن التلاميذ المعوقين سمعيا ليست لهم القدرة التامة في الإجابة عن الأسئلة مباشرة.

12- هل لك القدرة على تكوين جملة؟.

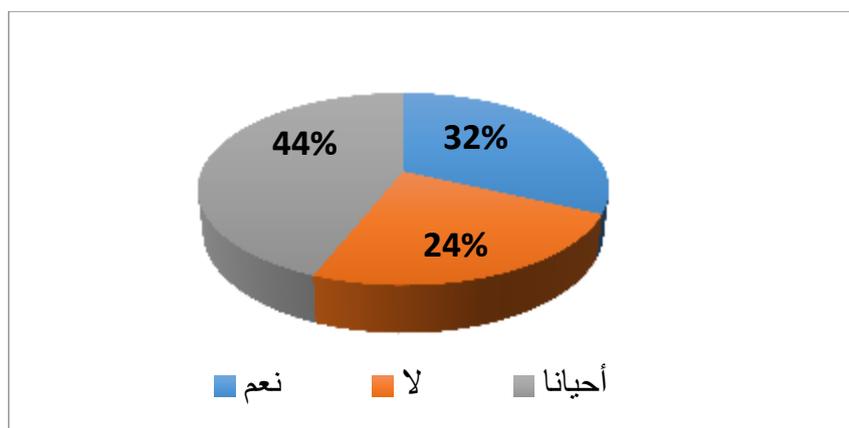
الجدول رقم (23): يوضح قدرة المعوق سمعيا على تكوين جملة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	32%
لا	6	24%
أحيانا	11	44%
المجموع	25	100%

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن أغلب التلاميذ المعوقين سمعيا لديهم القدرة أحيانا على تكوين جملة بنسبة 44%، في حين أن 8 تلاميذ أكدوا بقدرتهم التامة لتكوين جملة بنسبة مئوية مقدرة ب 32%، ونسبة 24% من أفراد العينة ليست لهم القدرة على تكوين جملة.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

الشكل رقم (23): تبين الدائرة النسبية قدرة المعوق سمعيا على تكوين جملة.



الاستنتاج: نستنتج أن التلاميذ المعوقين سمعيا ليست لهم القدرة التامة لتكوين جملة.

13- هل لك القدرة على ترتيب جمل مشوشة؟.

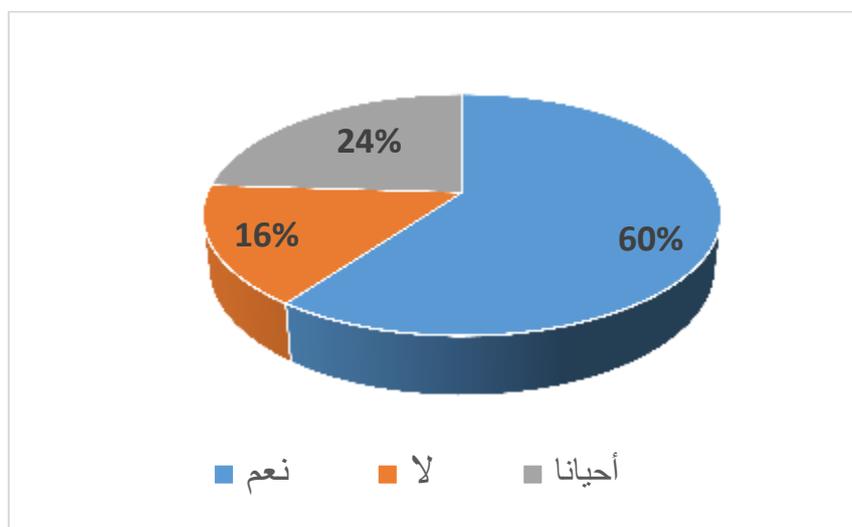
الجدول رقم (24): يوضح قدرة المعوق سمعيا على ترتيب جمل مشوشة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	60%
لا	4	16%
أحيانا	6	24%
المجموع	25	100%

التعليق: من خلال نتائج الجدول رقم (24) نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ أكدوا قدرتهم على ترتيب جمل مشوشة، في حين أن نسبة 24% أكدت قدرتها على ترتيب الجمل المشوشة أحيانا، أما نسبة 16% أكدوا بعدم قدرتهم على ترتيبها.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

الشكل رقم (24): تبين الدائرة النسبية قدرة المعوق سمعيا على ترتيب جمل مشوشة.



الاستنتاج: نستنتج أن غالبية التلاميذ المعوقين سمعيا لديهم قدرة ترتيب جمل مشوشة.

14- هل لك القدرة على الكتابة؟.

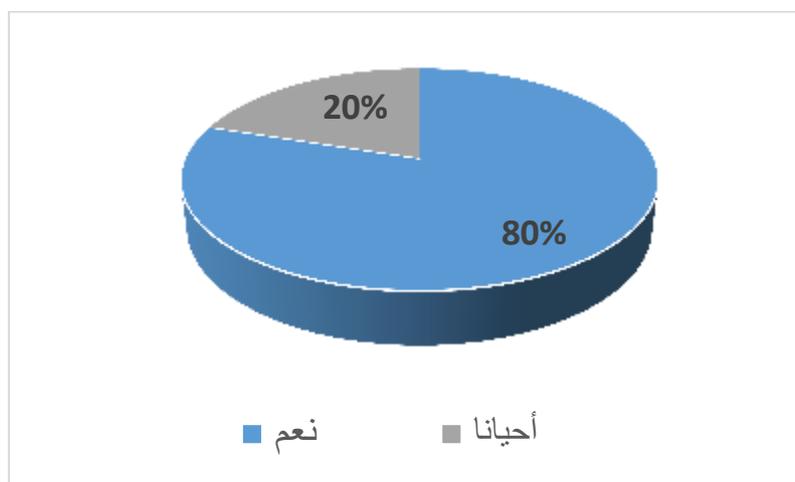
الجدول رقم (25): يوضح مدى قدرة التلميذ المعوق سمعيا على الإجابة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	80%
لا	0	0%
أحيانا	5	20%
المجموع	25	100%

التعليق: من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين لنا أن نسبة 80% من التلاميذ لهم القدرة على الكتابة، في حين نسبة 20% ليست لهم القدرة التامة على الكتابة.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

الشكل رقم (25): تبين الدائرة النسبية مدى قدرة التلميذ المعوق سمعياً على الكتابة.



الاستنتاج: نستنتج أن غالبية التلاميذ المعوقين سمعياً لديهم القدرة في الكتابة.

15- ما واقع المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً؟.

أ- مشكلات متعلقة بالأسرة.

الجدول رقم (26): يوضح المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين

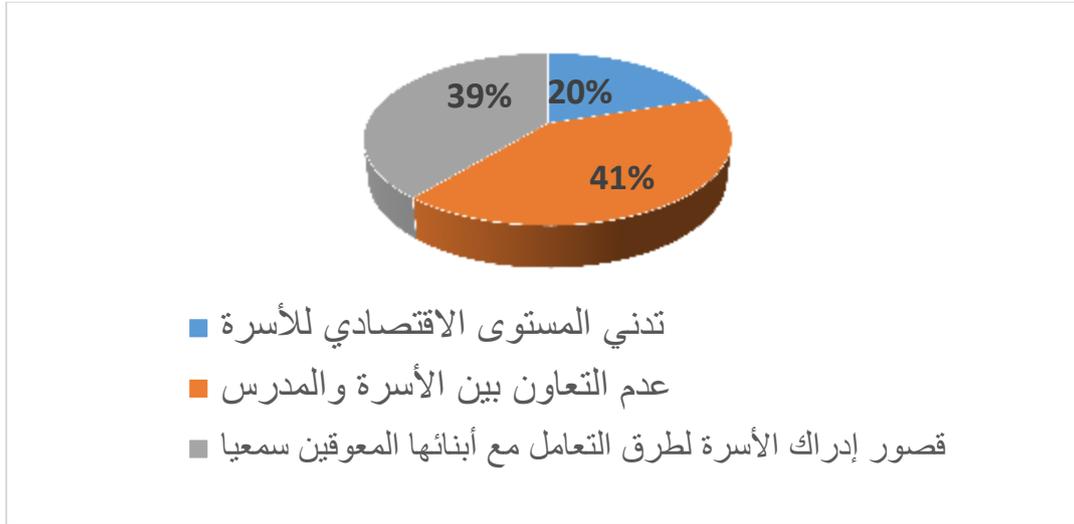
سمعياً المتعلقة بالأسرة.

الإجابة	أوافق	لا أوافق	النسبة المئوية
تدني المستوى الاقتصادي للأسرة	9	16	20%
عدم التعاون بين الأسرة والمدرس	18	7	41%
قصور إدراك الأسرة لطرق التعامل الصحيحة مع أبنائها المعوقين سمعياً	15	10	39%
المجموع	44	31	100%

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن من أكثر المشكلات الأسرية التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً هي عدم التعاون بين الأسرة والمدرس، ودليل ذلك أن 18 تلميذ من مجموع 25 أكد على ذلك وبنسبة 41%، في حين أن 15 تلميذ يرى بأن من المشكلات الأسرية هي قصور إدراك الأسرة لطرق التعامل الصحيحة مع أبنائها المعوقين سمعياً، بنسبة مئوية قدرت بـ 39%، وهناك من أكد على تدني المستوى الاقتصادي للأسرة بنسبة 20%.

الشكل رقم (26): تبين الدائرة النسبية المشكلات المتعلقة بالأسرة التي تواجه المعوق سمعياً.



الاستنتاج: نستنتج أن من أكثر المشكلات المتعلقة بالأسرة التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً هي عدم التعاون بين الأسرة والمدرس.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

ب- مشكلات متعلقة بالمدرسة.

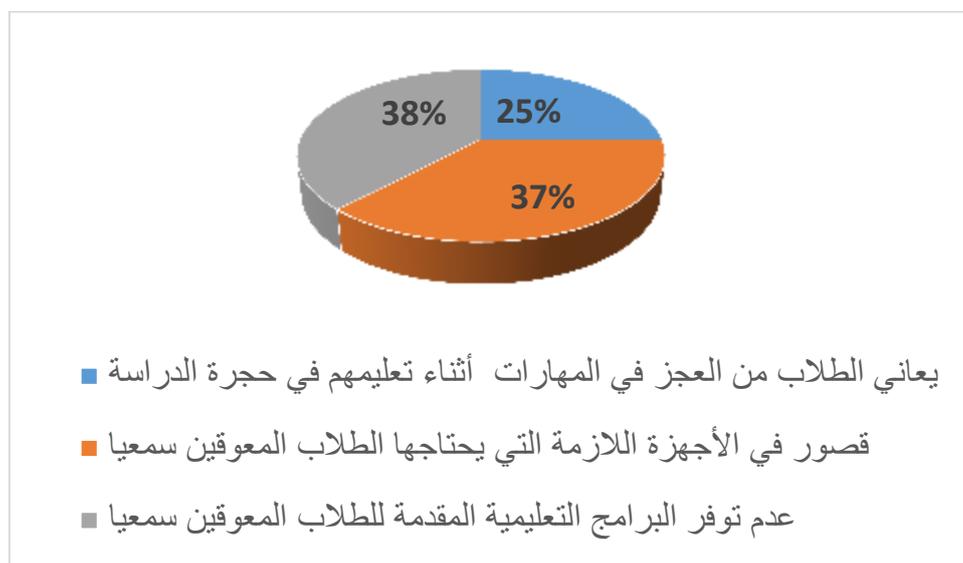
الجدول رقم (27): يوضح المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً المتعلقة بالمدرسة.

الإجابة	أوافق	لا أوافق	النسبة المئوية
يعاني الطلاب ضعاف السمع من العجز الواضح في المهارات اللغوية واللفظية في أثناء تعليمهم في حجرة الدراسة	15	10	25%
قصور في الأجهزة اللازمة التي يحتاجها الطلاب المعوقين سمعياً	22	3	37%
عدم توفر البرامج التعليمية المقدمة للطلاب المعوقين سمعياً	23	2	38%
المجموع	60	15	100%

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية التلاميذ أكدوا أن أكثر المشكلات المتعلقة بالمدرسة هي عدم توافر البرامج التعليمية المقدمة للطلاب المعوقين سمعياً، حيث وافق على ذلك 23 تلميذ من مجموع 25 وبنسبة 38%، أما البعض أكد أن من بين المشكلات قصور الأجهزة اللازمة التي يحتاجها الطلاب المعوقين سمعياً بنسبة 37%، وهناك من يرى أن من بين المشكلات المتعلقة بالمدرسة هي معاناة الطلاب ضعاف السمع من العجز الواضح في المهارات اللغوية واللفظية في أثناء تعليمهم في حجرة الدراسة بنسبة 25%.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

الشكل رقم (27): تبين الدائرة النسبية المشكلات المتعلقة بالمدرسة التي تواجه المعوق سمعيا.



الاستنتاج: نستنتج أن من أكثر المشكلات المتعلقة بالمدرسة التي يعاني منها الطلاب المعوقين سمعيا هي عدم توافر البرامج التعليمية المقدمة للطلاب المعوقين سمعيا.

ج- مشكلات متعلقة بالمنهج.

الجدول رقم (28): يوضح المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين سمعيا المتعلقة بالمنهج.

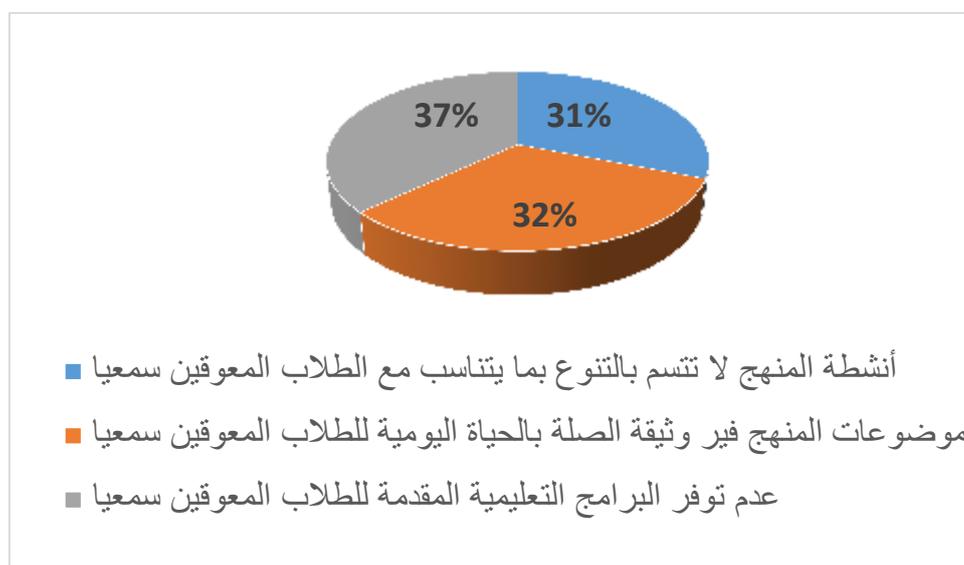
الإجابة	أوافق	لا أوافق	النسبة المئوية
أنشطة المنهج لا تتسم بالتنوع بما يتناسب مع الطلاب المعوقين سمعيا	19	6	%31
موضوعات المنهج فير وثيقة الصلة بالحياة اليومية للطلاب المعوقين سمعيا	20	5	%32
عدم توفر البرامج التعليمية المقدمة	23	2	%37

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

			للطلاب المعوقين سمعيا
100%	13	62	المجموع

التعليق: من خلال الجدول رقم (28) لاحظنا أن من أغلب المشكلات المتعلقة بالمنهج هو أن موضوعات المنهج لا تتوافق مع قدرات المعوق سمعيا، حيث أكد على ذلك 23 تلميذ من مجموع 25 وبنسبة 37%، في حين أن البعض يرى أن من بين المشكلات هي موضوعات المنهج غير وثيقة الصلة بالحياة اليومية للطلاب المعوقين سمعيا حيث وافق على ذلك 20 تلميذ وبنسبة مئوية قدرت ب 32% وهناك من يرى لأن أنشطة المنهج لا تتسم بالتنوع بما يتناسب مع الطلاب المعوقين سمعيا بنسبة 31%.

الشكل رقم (28): تبين الدائرة النسبية المشكلات المتعلقة بالمنهج التي تواجه المعوق سمعيا.



الاستنتاج: نستنتج أن من أكثر المشكلات المتعلقة بالمنهج التي يعاني منها الطلاب المعوقين سمعيا هي أن موضوعات المنهج لا تتوافق مع قدرات المعوق سمعيا.

خلاصة.

حاولت هذه الدراسة تقديم واقع تعليم اللغة العربية لذوي الإعاقة في مدرسة المعوقين سمعياً أحمد خلافة، وبعض المدارس التي تحتوي على أقسام خاصة وهي متوسطة خليلي إسماعيل وابتدائية كل من نورة بلعدي ومحمد شوارفة، ومن خلال تحليلنا لنتائج الجداول والدوائر النسبية المتحصل عليها من هذه الدراسة نستنتج ما يلي:

- من أسباب الإعاقة للتلاميذ الأسباب البيئية، أكثرها الحمى.
- من بين المشكلات السلوكية التي يعاني منها الصم النشاط الحركي الزائد.
- المنهاج المتبع في تعليم المعوق سمعياً يتوافق مع منهاج تعليم الطفل العادي.
- أغلب الطلاب لديهم إعاقة شديدة.
- المعوق سمعياً يخضع للتقويم النهائي.
- من أكثر المشكلات التعليمية المتعلقة بالأسرة قصور إدراك الأسرة لطرق التعامل مع أبنائها المعوقين سمعياً.
- من أكثر المشكلات المتعلقة بالمنهج هي أن موضوعات المنهج لا تتوافق مع قدرات المعوق سمعياً.
- مدرسة المعوقين سمعياً توفر لتلاميذها التكفل التعليمي الجيد من حيث توفير وسائل ومرافق تعليمية وتأطير الأساتذة.
- المنهاج المتبع في تعليم المعوق سمعياً لا يتناسب مع قدراته العقلية.
- من أكثر الصعوبات التي تواجه التلاميذ المعوقين سمعياً صعوبة فهم الدرس.
- بإمكان التلاميذ المعوقين سمعياً فهم الدرس بلغة الإشارة.

الفصل الثاني..... المنهج المتبع والإجراءات الميدانية وعرض النتائج

- أغلب التلاميذ المعوقين سمعيا لهم القدرة التامة في التعبير عن نص مكتوب بلغة الإشارة.
- أغلب التلاميذ المعوقين سمعيا ليست لهم القدرة التامة في التعبير عن صورة بلغة الإشارة، وكذلك الإجابة عن الأسئلة مباشرة وتكوين جملة.
- أغلب التلاميذ المعوقين سمعيا لهم قدرة ترتيب جمل مشوشة والكتابة.

خاتمة

خاتمة:

بعدما وصلنا إلى نهاية هذا البحث العلمي الذي أردنا من خلاله تقديم واقع تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعوقين سمعياً)، توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

- تتوفر في معلمي التربية الخاصة كل الصفات المطلوبة في معلمي الإعاقة السمعية
- نقص الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم لدى مدرسة المعوقين سمعياً.
- وجود جملة من المعوقات التي تعيق العملية التعليمية للطلاب المعوقين سمعياً بالمدرسة منها المتعلقة بالمدرسة و المعلم والمتعلم والمنهاج.
- يعتمد في تعليم الطفل الأصم على المنهاج المعتمد في تعليم الطفل العادي.
- يخضع الطفل الأصم للتقويم النهائي مثل الطفل العادي، ولا يمتحن بلغته (لغة الإشارة)، ولا يخصص له سلم تصحيح خاص يراعي قدراته وكذلك الفروق الفردية مع أقرانه العاديين.
- التلميذ الأصم ليست له القدرة التامة في التعبير عن صورة بلغة الإشارة وكذلك الإجابة عن الأسئلة مباشرة وتكوين جملة.
- نقص متابعة الأولياء لأبنائهم والتعاون مع المدرسة للوصول إلى الأهداف المنشودة من التعليم.

وفي ضوء هذه النتائج خرجنا بمجموعة من التوصيات والاقتراحات منها:

- ضرورة التشخيص المبكر للطفل قبل 5 سنوات، وتحديد درجة إعاقته حتى يستطيع الاندماج في المجتمع ولا يواجه أي صعوبات في ذلك.

- إعادة تكييف منهاج خاص لتعليم الطفل الأصم بما يتناسب وقدراته العقلية.
- ضرورة توفير كل الوسائل التعليمية الخاصة بتعليم الطلاب المعوقين سمعياً.
- تصميم أنشطة تعليمية مناسبة لهم وتوفير الوسائل والتقنيات اللازمة، وتدريب معلمي التربية الخاصة على كيفية استخدامها.
- ضرورة إتاحة فرص البعثات التدريبية لمعلمي الإعاقة السمعية، لمتابعة كل ما هو جديد في مجال الإعاقة السمعية وكيفية التعامل معها.
- ضرورة توعية الأولياء بمتابعة أبنائهم والتعاون مع المدرسة للوصول إلى نتائج مرضية.
- إعادة النظر في طريقة التقويم النهائي للطفل الأصم فقدراته لا تتساوى مع قدرات العاديين.
- من العدل أن يمتحن الطفل الأصم بلغته، ويخص له سلم تصحيح امتحاني خاص به.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

Institut des lettres et des langues



المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

031 45 00 41 ☎
031 45 00 40 ☎

ميلة في: 05.10.2021... 2021

www.cen-re-univ-mila.dz

مراسلة رقم: ... 2021/م ان

إلى السيد المحترم (ة) مدير (ة) مديرية الدراسات والبحوث
-... ميلة...-

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالبة/

01- ... لظن... شهنشا...

02- ... و... حبر... سنة

03- ...

شعبة: ... اللغة العربية
خلال السنة الجامعية: 2021/2020

المسجلة بالسنة: ...
تخصص: ...
دراسة ميدانية: ...
مدة التربص: ...

وإننا لواقنون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

نائب رئيس القسم
عبد الهادي حبر
عبد الحفيظ بوالصوف

Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF - MILA
BP 26 RP Mila 43000 Algérie
☎ 031 45 0040 ☎ 031 45 00 41

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
☎ ص ب رقم 26 ميلة 43000 الجزائر
☎ 031 45 0040 ☎ 031 45 00 41

ورقة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: نحن الطالبتان لطرش شهيناز ودرباله صبرينة نقوم بدراسة ميدانية بعنوان تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعاقين أنموذجا) وذلك للحصول على شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف _ ميلة.

لذا نرجو من حضرتكم قراءة الأسئلة والإجابة عليها بدقة ومصداقية وذلك من خلال وضع إشارة (x) للجواب الذي تراه مناسباً لك.
كما نبلغكم أن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض علمية.

ولكم منا جزيل الشكر

1. البيانات الشخصية:

أنثى

ذكر الجنس:

العمر:

2. الشهادات العلمية:

مربي رئيسي

مختص رئيسي

مربي

مربي مختص

معلم مختص (رئيسي)

3. سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات

ما بين 5 و10 سنوات

أكبر من 10 سنوات

1. من هم ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة و فئة المعاقين سمعيا بصفة خاصة:

.....
.....

2. هل توفر مدرسة المعاقين سمعيا استراتيجيات في التعليم؟

لا

نعم

3. ما هي المشكلات التي تواجهك في تعليم المعاق سمعيا؟

.....
.....

4. ما هي الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم؟

.....
.....

5. ما هي المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطفل الصم؟

السلوك العدواني

النشاط الحركي الزائد

الانسحاب الاجتماعي

الخجل

العصيان

تشتت الانتباه

الاندفاعية

6. هل يتوافق المنهاج المتبع في التعليم المعاق سمعياً مع المنهاج الذي وضعت وزارة التربية والتعليم

لتعليم الطفل العادي؟

نعم لا أحياناً

إذا كانت إجابتك بنعم وفي رأيك كمعلم في التربية الخاصة هل يتوافق مع قدرات المعاق سمعياً؟

7. هل يخضع المعاق سمعياً للتقويم النهائي؟

نعم لا

8. واقع المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً؟

لا أوافق	أوافق	المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً
		<ul style="list-style-type: none"> ● مشكلات متعلقة بالأسرة _ تدني المستوى الاقتصادي للأسرة _ عدم التعاون بين لأسرة والمدرس _ قصور إدراك الأسرة لطرق التعامل الصحيحة مع أبنائها المعوقين سمعياً.
		<ul style="list-style-type: none"> ● مشكلات بالمدرسة _ يعاني الطلاب ضعف السمع من العجز الواضح في المهارات اللغوية واللفظية في أثناء تعليمهم في حجرة الدراسة. _ قصور في الأجهزة اللازمة التي يحتاجها الطلاب المعاقين سمعياً _ عدم توفر البرامج التعليمية المقدمة للطلاب المعوقين سمعياً
		<ul style="list-style-type: none"> ● مشكلات متعلقة بالمعلم _ لا تتاح للمعلم الإعاقة السمعية فرصة البعثات التدريبية _ نقص كمي وكيفي في الكوادر المتخصصة والمدرية للتعامل مع الطلاب المعوقين سمعياً _ عدم متابعة كل ما هو جديد في مجال الإعاقة السمعية وكيفية التعامل معها. _ قصور في اهتمام المعلم بالأنشطة التربوية
		<ul style="list-style-type: none"> ● مشكلات متعلقة بالمنهاج _ أنشطة المنهج لا تتسم بالتنوع بما يتناسب مع الطلاب المعوقين سمعياً. _ موضوعات المنهج غير وثيقة الصلة بالحياة اليومية للطلاب المعوقين سمعياً. _ موضوعات المنهج لا تتوافق مع قدرات المعوق سمعياً.

ورقة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: نحن الطالبتان لطرش شهيناز ودرباله صبرينة نقوم بدراسة ميدانية بعنوان تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعاقين أنموذجاً) وذلك للحصول على شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف _ ميلة.

لذا نرجو من حضرتكم قراءة الأسئلة والإجابة عليها بدقة ومصداقية وذلك من خلال وضع إشارة (x) للجواب الذي تراه مناسباً لك.

كما نبلغكم أن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض علمية.

ولكم منا جزيل الشكر

1. البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

العمر:

2. ما هو سبب إعاقتك؟

سبب وراثي

سبب بيئي

3. ما هو مستوى إعاقتك؟

خفيفة

متوسطة

شديدة

4. هل تعلم أن لك حقوق؟

نعم لا

عند الإجابة ما هي هذه الحقوق من وجهة نظرك؟

.....

.....

.....

5. هل الأسرة متابعة لأنشطتك داخل المدرسة؟

نعم لا أحيانا

6. هل مدرسة المعاقين سمعيا توفر لكم التكفل التعليمي الجديد (من حيث توفير الوسائل والمرافق

التعليمية وتأطير الأساتذة)

نعم لا أحيانا

7. هل المنهاج يتناسب مع قدراتك العقلية؟

نعم لا أحيانا

8. ما هي الصعوبات التي تواجهك في التعليم؟

- _ صعوبة فهم الدرس
- _ أعاني النسيان
- _ عدم القدرة على الانتباه والتركيز
- _ صعوبات أخرى

9. هل لك القدرة في فهم الدرس بلغة الإشارة؟

- نعم لا أحيانا

10. هل لك القدرة في التعبير عن نص مكتوب بلغة الإشارة؟

- نعم لا أحيانا

11. هل لك القدرة في التعبير عن صورة بلغة الإشارة؟

- نعم لا أحيانا

12. هل لك القدرة الإجابة عن الأسئلة المباشرة؟

- نعم لا أحيانا

13. هل لك القدرة على تكوين جملة؟

- نعم لا أحيانا

14. هل لك القدرة على ترتيب جمل مشوشة؟

- نعم لا أحيانا

15. هل لك القدرة على الكتابة؟

- نعم لا أحيانا

9. واقع المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً؟

لا أوافق	أوافق	المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً
		<ul style="list-style-type: none"> ● مشكلات متعلقة بالأسرة _ تدني المستوى الاقتصادي للأسرة _ عدم التعاون بين لأسرة والمدرس _ قصور إدراك الأسرة لطرق التعامل الصحيحة مع أبنائها المعوقين سمعياً.
		<ul style="list-style-type: none"> ● مشكلات متعلقة بالمدرسة _ يعاني الطلاب ضعاف السمع من العجز الواضح في المهارات اللغوية واللفظية في أثناء تعليمهم في حجرة الدراسة. _ قصور في الأجهزة اللازمة التي يحتاجها الطلاب المعاقين سمعياً _ عدم توفر البرامج التعليمية المقدمة للطلاب المعوقين سمعياً
		<ul style="list-style-type: none"> ● مشكلات متعلقة بالمعلم _ لا تتاح للمعلم الإعاقة السمعية فرصة البعثات التدريبية _ نقص كمي وكيفي في الكوادر المتخصصة والمدرية للتعامل مع الطلاب المعوقين سمعياً _ عدم متابعة كل ما هو جديد في مجال الإعاقة السمعية وكيفية التعامل معها. _ قصور في اهتمام المعلم بالأنشطة التربوية
		<ul style="list-style-type: none"> ● مشكلات متعلقة بالمنهاج _ أنشطة المنهج لا تتسم بالتنوع بما يتناسب مع الطلاب المعوقين سمعياً. _ موضوعات المنهج غير وثيقة الصلة بالحياة اليومية للطلاب المعوقين سمعياً. _ موضوعات المنهج لا تتوافق مع قدرات المعوق سمعياً.

قائمة المصادر والمراجع

1- قائمة المصادر والمراجع:

- أحمد الراعي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين، دار المسيرة، عمان- الأردن ط1، 2003م.
- انتصار محمد جواد، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، بغداد- العراق ط1، 2013م.
- بستير صالح الرشيد، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1 2000م.
- تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة، عمان- الأردن، ط1، 2003.
- حسين أحمد الشافعي ورضوان أحمد مرسل، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية-مصر، ط1، 2007م.
- زياد كامل الالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة، عمان- الأردن، ط1.
- سعيد حسني العزة، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة المفهوم- التشخيص- أساليب التدريس، الدار العلمية الدولية عمان- الأردن ط1، 2002م.
- عبد الفتاح عبد المجيد، الإعاقة السمعية، دار الثقافة، عمان- الأردن، ط1 2002م.
- غنيم أحمد صبري، غنيم محمد صبري، الإعاقة الحركية بين التعليم والتفكير، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية-مصر ط1.
- فؤاد عبد الجواد، الإعاقة السمعية، دار الثقافة، عمان- الأردن، ط1، 2002م.
- اللقائي أحمد والقرمشي أمير، مناهج الصم- التخطيط والبناء والتففيذ، علم الكتب، القاهرة- مصر، ط1.
- محمد عامر الدهمشي، دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة، دار الفكر عمان-الأردن، ط1، 2007م.

قائمة المصادر والمراجع.....

- محمد عبد الغني سعود، محسن أحمد الخضيرى، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجيستر والدكتوراه، مكتبة الأنجلو، القاهرة مصر، دط، 1992م.
- مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان المعايطه، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة- مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة، عمان- الأردن ط1، 2007م.
- مصعب سليمان السامري، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي، كلية الإمام الأعظم، قسم أصول الدين.
- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس الفني، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر ط1 1993م.
- ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط1، ج6 1999م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

الصفحة	العنوان
أ-ب-ج	مقدمة.
06	الفصل الأول: التربية الخاصة والتعليم.
06	تمهيد.
06	أولاً: التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة.
06	1: مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.
07	2: أنواع وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وأسباب إعاقتهم وخصائصهم.
26	ثانياً: الإعاقة السمعية والتعليم.
26	تمهيد.
27	1: طرق التواصل مع المعوقين سمعياً.
31	2: الصعوبات التي يواجهها الطفل المعوق سمعياً عند التحاقه بالمدرسة.
32	3: أساليب تدريس الأطفال المعوقين سمعياً.
35	4: البدائل التربوية للمعوقين سمعياً.
36	خلاصة.
40	الفصل الثاني: المنهج المتبع والاجراءات الميدانية للدراسة وعرض النتائج.
40	تمهيد.
40	أولاً: المنهج المتبع والأدوات العلمية المستعملة في الدراسة.
40	1: الدراسة الاستطلاعية.
40	2: أهمية الدراسة الاستطلاعية.
41	3: أهداف الدراسة الاستطلاعية.
41	4: المنهج المتبع في الدراسة.
41	5: عينة الدراسة والبحث.

42	6: حدود الدراسة.
43	7: أدوات البحث.
43	8: الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.
43	9: توزيع استمارة الاستبيان.
44	10: الوسائل الاحصائية.
45	ثانيا: الدراسة الميدانية الخاصة بفئة المعوقين سمعيا.
45	1: التعريف بمدرسة المعوقين سمعيا أحمد خلافة.
47	2: الزيارات الميدانية.
50	3: عرض وتحليل نتائج الاستبيان.
87	خلاصة.
87	خاتمة.
90	الملحق.
100	قائمة المصادر والمراجع.
103	فهرس الموضوعات.
106	ملخص.

الملخص

ملخص عام:

لقد هدفت دراسة موضوع تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة -فئة المعوقين سمعياً- إلى التعرف بذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على طرق التواصل مع فئة المعوقين سمعياً وكذا التعرف على واقع تعلم هذه الفئة بصفة عامة وتعلم اللغة العربية بصفة خاصة كما هدفت الى التعرف على المشكلات التعليمية التي تواجهها وعلى واقع الخدمات الموفرة لهم ومدى ملائمة البرامج المعدة لتدريس هذه الفئة.

الكلمات المفتاحية: ذوي الاحتياجات الخاصة، الإعاقة السمعية، التعليم، اللغة العربية، البدائل التربوية.

Abstract:

The study of the subject of Arabic language teaching for individuals with special needs, hearing-Impaired group aimed at sharing information about this group of people and at the same time, learning the possible ways of communicating with them, in addition to gaining feedback regarding how these disabled people learn in general, and how they learn Arabic in particular. Another aim of the study was to pinpoint the educational problems faced by this group shed light on the nature of the services provided and to measure the level of conformity of the programs designed for teaching this specific group of people.

Keywords: people with special needs, hearing impairment, education, Arabic language, educational alternatives.